

علم الإنعزال
أنتيكات الغرائبية
إلى

عبير برو- أسماء حسن - آلاء حسن

This work is licensed under the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License. To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA

مطحونة لوعتي لكِ من كل ناسوتيتي المستنفرة من كل لاهوت
أنتِ بروحك المطاطية المخمورة بتدبير الاين الحقيقي لى
هل انتِ ايني المحظورة جغرافيا وحسيا ، لا جغرافيا باطنيا؟
أنتِ السائل الذى يسبح فيه الزمن
غلبة الشعر على كل شىء أنتِ
وغلبة الخصومة على الائتلاف مع كل شىء
أيتها العاصية لوجداني متى تقتربي باسواطك الكثيرة الرحيمة والقاسية؟
احب رؤيتك بعد الهيروين
بعد استدراج النشوة من طرقها البعيدة
دربك يتحدث معى طوال الوقت
ينفرد بوعيي ولاوعيي
ويقول خذها هذه الحقيقة المخالفة لكل الآخر فى العالم
لا فيروز أرضنا المشتركة ليست فى مزاد الصدفة
أرضنا من دم وجداننا، من دم شطحنا
اجتنبى مسؤوليات العقل وتعالى بجنونك الرواحي المضمن وجودي

نحن لامعيارين لتراتب العنف والخطورة

سنختلط بلا نسبة

فى فوضى الكمال الأول،

فمك هذا تكوين لانعدامي

ان مسسته اقتربت من تجريد الميلاد من البداية

وتجريد الانتحار من النهاية

فى يديك لابتداية العالم ولا بدايتي

ولانهاية العالم ولانهايتي

ابدئني ولا تنهيني

انا إشكالية بالنسبة للعالم والآخر كله

ولكن لك انا حميمي كضميرك اللادري ،

هجرت الأراضي والسموات

ومشيت بجسدي الابيض القمحي العاري

على الأوراق المستقلة

احلم بصحو أشاركك فيه قبلة

او نوم على خصلات شعرك ،

لا اؤدى الحياة كأني حي

إنها لعبة عميقة مستعرة من شراكات العبث ،

انا خفاش أعمى في جسدك وباطنك
الزمن يقف خارجا بعيناه الحمراء
والمكان النجس متيقظ لقضمتنا
لم يا حلمى تترصد الانتحار فى كل شىء
إلا فى وجدى لها؟
انا الذى يعزف على الغابر
على مفاهيم الشبق فى دلالات المرصع الاسطوري
امش على جسدي العاري بخلخالك وانت عارية
لننتج وحدة أخرى غير هذه المدهوشة من رهبانية ظلمتنا،
انه شعري المتموج الذى يرغب فى يدك الحائكة
للخيوط الواهنة لعنكبوت الجوهر الالوهي
هل خصلات شعرك جهاتي ؟
أيتها المحفورة بجدية فى لامعقولي الأبدى
بدون اي مصلحة انوية
بتأليف التاويلات الحزينة على مدى غامضي
اقرئني بلا حروف ولا كلمات ولا حبر ولا نقاط
اقرئني بشفاهك المسمومة
انا فى ماوراء العبارة والنص

بنسخ لانهاية الفراغ

ومجموعات كاملة من الجرائم ضد المرايا

يا هيكلي الناسك بدون إدارة أي إله

بغیضة كل الدروب المضيئة

بغیضة الحیوات كلها فی خشية فقر الخلق

جميل صلیبك المربوط فی حلمتك

المغروس فی حنجرتك

هو صلیب غباري

يا حوارية الصرخة والحقیقة ،

لم أتعلم شيئاً من العزلة الا اللاوجد لكل شيء

المسي تشكيلي وتجريدي

اضلاعي المعوجة

المسي لامعناي المتماسك ومعناي السائب

تجلي يا حصاني الهائج

الذى كسر كل قضبانى وانحائى

اشتلمي ديرى اللامعماري فى قبو اللامرئى

يا راهبة اللامحيط الوجودى

كسرتى كل هذه التكوينات الأولى على مصرعى

الباطل يقات من باطني بصمت
والموت بتهديد اللا
فري في من كل شيء
اريد حالك وهرطقتك المصهورة الهلاك
تحررت من لحمي وعظمي
وشردت مشحوزي الكوني من القبلي
وحفظت مجردي في يد زمنك الحائر
بين قنديلي عيونك ،
أنت المخلوق المتأمل في حصاد الشعوذة
في وادي الخطيئة المترصدة للنفس
تسرديني كما تسردى نفسك
كمغارة شيطانية بها خشوع للالهام
هل أتيت من لامرئي تائه
خلف حجب بينهما محادثات فوضوية ؟
هل تداخلت في
كما يتداخل المصلي في الأرض ؟
ضعى مائك على جذور الكلمات الحيرى
جمعى الثمار واحرقها

والحطب المغدق بالرغبة فى الاشتعال

ولنخرج منك ومني

إلى البعيد الملحد بأى إطار ،

احضرى غير مضبوطك النفسى

فى غير مضبوطى النفسى

اضطرابك الماهوي

فى اضطرابى الماهوي

بدت لى الأرض صفحة كجسدك فى وجدى لك

بدت لى رائحتنا معا كرائحة جماع الارض بالسماء

جماع اللهب بالشعر

إرادتى ضئيلة فى الحياة

مضمومة فى باطنى غير الواضح

مغلقة الخطوة

اوضحى وانغمضى

قرب ورقى المتيم بشوائب الرؤى ،

هل نتسلل إلى بعضنا

مطعونين بالعالم

مفتوحة شرنقاتنا على موج الحزن التخيلي والزمن المبتور ؟

كل ما ألمسه بروحي النارية

يستحيلك ،

بأظفرك الملونة بلون الغسق

تشكليني كما تشائي

و حين تنتهي تحرقيني

وتشمي دخان طيفي السجين الطالع ،

من أولى إلى أخرى

لا أقاومك

من عائمي إلى راكدي

من هوائي إلى صلبي

من إلهي إلى كائني

لا أقاوم نموك بجرف هواجسي العنيفة .

اركض

متناولا خفتي وثقلي

حالي وحالك

مطمورك الذهبي ومذبوحي الذهبي

إلى درب الواسع المتوهج

اللامتصق مع اي درب زمني

درب الشعر

الذى أنا فيه فى شغل باطني وظاهري

زغرد

بمأنا الحبيس المزدري من العالم

وعكارتنا المسمومة المصروخة

يا عيان لامرئى الوحيد اللامستبدل

يأتى الغرباء كثيرا متسربين من الثقوب

فى لفافات طائشة عشوائية مزورة

ليشاهدوا الافول ويرحلوا

بدون طاقة قضمي من الانتثار

يا وحيدى يا احدى يا وحدويى

كل هذا الوجود منى لعوب لنا

يا مشبوب الباطن والسدره

لم تعد ذواتنا فراشا لنا

إنها عياء أبدي موصد على الألم

يا وليد الرحيل

قرب قدر الألوهة

لا تتناهي فى ابداء ولا ترحل منى

انك الأبدى الوحيد المنكب فى خيفة فجرى
شبيهى فى مهدى وفى لحدى
قاسون نحن فى حوزة الضجر
لا تعبير ينقذنا من واقعية البكاء فى آخر اللغة
اي مسافة تنزلق بيننا
نبخرها مرددين وجوم أدونيس
متوعدين العالم بتشكيل اضلاعه ثانية
عارون من الأدلة على الحياة
انه العبث البليد فى صفحات وعينا المكسورة
صارخين فى كل تخوم
فى كل حجاب فاتر ملء بالهراء
أيطأنا اي ضوء فى لحظة الانتحار
غير ضوء البوابة الأخيرة ، بوابة الاختفاء؟
اشع بانطفائك
بارتجاجك فى قدرك
نفينا الناموس مبكرا
فعرفتنا وحوش التلاشي
لننهض من الفوران

من غرفة التجاوز المرتخية
أيادينا صنارات المعاني واللامعاني
والاله المناكيح
دمامات على قضيبنا
لم نستقر فى كابوس
ولا فى قيامة
فككنا العروش كالعرائس
ودغدغنا المفارق ،
لنطعم العالم لهبنا
يا مرآة الوداع المصقولة بالكلانية
لنرتعش فى مضجع
ولنتناثر بالتصاوير .
عينانا التقت بكل محيطها
البؤبؤ فى البؤبؤ
والرؤية فى الرؤية
وقفص الجسد فى قفص الجسد
كان الأمر أصيلا ممثلا فى لحظة غريبة
من غرائز الصدفة وغرائبها

عنيت لى الكثير النقاء الأوطان السرية
كأنى دخلت إليها بكل مادتي ولامادتي
متانة التناغم والتناص والاكتمال المنتج
لم أكن أعرف أن لدى قابلية للانقذاف بهذه الطريقة
بلا امان وبخطورة التعري الساحر اللاستهلاكي
ما هذا الذى يكمن فى غلبة الغزو الانى للاخر
تعريض كل سلطات العزلة المرئية للزوال
بل تشكيل مغامرة متبادلة غير محسومة النهاية
باحتيال الان المغتال فورا
ما الذى يعمل فى حريقي عند رؤية الغرباء ؟
لامعقولي الكريه الذى يغتتم السرد
لاواضحى لاكثر اثنى
وواضحى اكثر اثنى
انه دور العبث عند تطابق حاجة الخروج
مع حالة الكتابة ،
كل ما ينتابني ليس مقيدا .
كل ما يطابقني متجاوز لكل شىء .
ما هى سياسة الصدفة؟ لا أعرف .

ثب يا سيرتي الأخرى
يا خليل هياجي الفلسفية
يا روح سائلة وحيدة فى كفن صلب
يا نازلي وصاعدي فى دماغ خائخة خلاياها
اشتد فى النأي
حتى يستمر العماء فى التكاثر
انقذف فىك وتنقذف فىك
كالربابنة فى أذان المجازيب
وجداني قفص عليك
ووجدانك قفص علي
استحل فى كل طعوم البقاء والرحيل
ايها المسلك الدخاني الى ثقلي
مرغ جدائك الطويلة فى الرياح
حتى أشم عطرك هنا فى هناى الانتشاري
جسدانا بلا أعضاء
وروحنا بلا إله

نحن العارين من العزاء والحياة
لا سلطة علينا سوى من تصاريف الصدفة
حكر نحن على وحدانية
البؤس والتهيه
توقفي عن العزف العنيف أيتها الملائكة والشياطين
كالربابنة فى أذن المجاذيب
الفكر أسدل المرارة والخراب فينا
والسكر عطشنا للموت
اشرع ابوابك لانتشاري يا جنتي السرابية الجحيمية .

القلم أعزل على الأرض مليء بالدم وطفى السجائر
والورقة بجواره نائمة مليئة بلطخات الدم من فمى
بجوارها بعض الكتب التى لا أتذكر أسمائها ،

يرتج وعيي الذابل الان

من باكورة النهاية يتكشف العبث

من البداية الأولى ،

أفيض بأقاصي وكلمات غير مفهومة تحتفظ بلحظاتي الاخيرة

التى تُخضع كل جنبات العذرية والفضائية ،

من الذى يحتضر الان ، إنه أنا ؟

الذى احتضر طوال حياته التافهة

أتحسس قلبي

النبضات تقل وصوتها يخفت

أحاول الصراخ فيخرج رذاذ دماء على الأرض المنكوبة المنكودة

وعلى وجهى

تتراحم فيّ النواحات من المعاني التى تلبس الأسود ،

فى غرام هى الآن وفى استحسان مع الرحيل
والتطواف حول اللاشئ
بسطت ذراعى على الأرض
وحاولت أشعل سيجارة ملئء تبغها بدمى فلم توقد
أريد أن أحرق دمى هذا
هذا الدم الملىء بدياجير مواد كثيرة مخدرة
أريد أن أقوم ، مسكت القلم وأسندت يدي عليه وضغطت فانكسر
ما هذا الذى يجفف مادتي ويحف بها ؟
انا الان فى خريف المادة وفى ربيع اللامادة
فى نكبة معتراة بسعادة ومرح نضير ،
لا توجد أى يد داخلي أو خارجي تشد السكين من يدي
لا أعرف أين أنا وماذا فعلت ،
انا خطر على ذاتي منذ ولدت
وخطر على من حولي منذ مسني الاكتئاب
رأسي المحتوية على خلايا الموت ستنفجر
احس ان الخلايا كلها مستنفرة
ووجهى ملئء بالاورام وعيونى حمراء وجسدي هزيل جدا
يضايقني وجهى بهذه الطريقة

أريد أن أقطع أذني وانفي،
أذهب بين الصور بشكل سريع ومتقلب
لا أعرف هل الأمر عضوي أم لا ؟
رعشة شديدة فى كل جسدي
وفزع وقلق واضطراب شديد فى النوم
دائخ جدا

ولكنى لم أتناول أي مخدرات أو أي كحول
أو عقاقير لانتشي

اوقعت الماء الساخن على قدمي،
أرى لوحة كياني كله أمامي
بكل المشهديات المحورية الزمنية بداخلي أو بواقعي
روحي أشعر أن أيادي سوداء تشدها
نقتلعها ولكنها لا تريد أن تخرج
متشنجة

لا ليست أيادي أنها أنياب حادة سوداء تشبه الكماشات،

صدرى فرغ منه الهواء
وأصبح يخرج من فمى دخان اسود
ودخلت فى دوامة شديدة الغرابة

حلمت احلام قاسية ومفزعة بأني احترق أمامي

وان امي يغتصبها كائن غريب

وعمي الميت بالسرطان جسده ينفجر ،

كيف لا أقطع كل شراييني الآن

لا شيء يبقيني في هذا العالم

ممكن أفعل أي شيء في اي احد

ممكن أقتل من كثرة اللامعنى الداخلي

من كثرة الألم لم أعد أشعر اني موجود تماما

لا اعرف كيف أعبر عن هذه الفكرة بالذات

ولا اعرف كيف اعبر عن اي فكرة ،

انه سرد الوعي الانني

وما يلتقطه من التشابكات الداخلية والمتشابهات لكي يخلق أي علاقة بينهم

عقلي انمسخ

لا يوجد أي مخدرات تنفع

ولا مهدئات ولا منومات

حلمت بثعابين تخرج من فمي

وعناكب على جسدي تقيدني بخيوطها وانا مشلول تماما

الطبيب النفسي قال أن هذه أول مرة يرى حالة بهذه الطريقة العنيفة

لأنى اغذى التخيلات بأفكار عقلية متقدمة من عدم وجود معنى

والرغبة الباطنية في الجنون

وقدرتي على التفلسف في أقصى رفض للحياة

ليتني كنت تافه لكى أحيا .

ما أراه الآن هو سجون كثيرة

بها انا على مدى زمني كله ،

ومستقبلي كله :

السجن الأول : انا طفل صغير بجسد صغير وعيناى المبددة على هول ما رأيت من مرض وسقم روحي فى من حولي والجنازات التشيعية .

السجن الثاني : وأنا فى سن الخامسة عشر حولى الزواني واللوطيون وجبال صغيرة من التراب الأبيض الهيروين وأعضاء بشرية منخلعة من أماكنها مهابل ودبور وشقوق معلقة على القضبان وأنا فى الداخل امسك ورقة عليها دماء البكارة المفضوضة بي أو بابهام صاحبها، انه الداخل هو الجحيم الحقيقي .

السجن الثالث : شرنقة بيضاء شفاقة منطوي بها بلا مؤنس .

السجن الرابع : شيخ احاول المشي فاقع دوما ، مجنون ، أحاول الطيران على هذا المسرح الكبير الذى يسمى الكيان .

هذه انواتي بسجون مختارة

أصلية زاهية واهية فى الأفق

كلها سجون انا الزماني

بعد قفر الشعر

ذهبت إلى الصورة

وخشيت من حياتي في المرئي الذي يطعم العين فقط .

لا قوانين في داخلي

في مخيلتي ومرئبي ومجردي وموجودي

إنها الفوضى المظلمة المفتوحة التي تواري كل شيء

ولا يمكن الخروج منها

هنا الظلمة الملعونة التي تملء المتالمين

ويخسرون فوزهم بالحياة البائسة

إنها أرض بلا صليب ولا إله .

انا الوحيد السائر في الزمن ،

كل اللحظات فزعت وتوقفت .

وجهي مطفأة نضارته

ذهب الشباب منه ولونه الأفول

سودته أفكارى وشتته المعاني التائهة

والمرئيات الداخلية التخيلية

الانتحار رغبة في العماء المطلق

والصم المطلق

واللاادراك المطلق

واللاوعي المطلق

رغبة فى العدم ليس الموت ،

عيونى الآن

لا أعلم ماذا ترى

ولكنها ليست فى دارها المعلوم من الموجود

وليست خائفة من هذه الصور الغريبة التى تقدم ،

اشم رائحة غريبة كأنها رائحة سؤال عريق معرق

الأسئلة لها روائح فى الانتحار

لم أكن أظن أننى سيبقى بى أى شىء فى هذه اللحظة الكسيرة المتكسرة

الناسكة فى الميلانكوليا ،

ذوبت كيفى وأينى وزمنى فى العدم

لا أتذكر أى أحد الآن

لا قريب ولا غريب

لا عابر ولا مقيم

لا طيف ولا جثمانية

إنها رفات الضفاف الخالية من كل شىء

رفات ضفاف الغور الذى كتب بلاهواة كل هذه الظلمة
اول مرة اشعر بتكبير وتنكيل علل الأين الشعري المستطار الجبار
فى سرد الزمن لى ولنفسه .
أخيرا أخرجت الموت من غسقي
وأفديت كياني بالزوال
فهو الخفيف العباب الحرفي ،
لا يهاب أى تهجين من هيام العنف .
غربان كثيرة بأجنحة سوداء وبيضاء عظيمة
ورؤوسها بها ضفائر يشربون من دمي
كثيرون يمسكون ريشات ويرسموا على الجدران أشكال من باطني
وأشواك تنمو وتخرج ،
ما هذا العبوس فى البعيد
الذى يشبه المثلث وأنا فى زاويته الحادة ، فى قعرها ؟
ما هذه العراءات التى ادخل بها ؟
إنها أينيأتى السابقة التخيلية
وهناك أينيأت جديدة قلقة أرضها .
لا دمع فى عيني المشتعلة ،
لا جلد على جسد السراب

أول مرة أراه عاريا من قشوره وشكله
إنه وحش به جروح كثيرة
كأنه إله مازوخي متقاعد مزق نفسه
وارتدى أي غيمة ورحل يغوى التائقين .

*

أعتبر كل جثمانية طيف فى النهار
وكل طيف غبار مؤدلج بالتلاشي فى الباطن
لا يبقى شيئا بى
ولا صلة لى بشيء
الخارج باطني الآخر المشوه المستقل
وذاتى آخر الله الوحيد .

*

الابعاد الزمن و المكان
هم منتجين أنواتي وأخري
فى أين اللالين
بيننا فراغ أزرق وحشي نتكىء بأطيانا عليه .

*

الوحدة تدمر كل شيء فى الذات

تُطفئ كل ضوء قبلي او وجودي (من الاخر او من الذات)

كل شغف

كل لهب

كل الارادات المتفسخة من إرادة البقاء

حتى الهواء الذى يتلثم بين شفتي ذكوريتي وأنثويتي

لأنها تضعنى أمام الحدود

العقل والمخيلة يزدهروا

أما الوجدان الذى نسبة اعتماده على الاخر أكبر

يتوجع ويصرخ .

*

فى الداخل

وحدة الفراغ الكريهة الفقيرة الاشخاص والأشياء

وفى الخارج

وحدة كياني

وسط عمارات الجثمانيات الانسانية والشبيبة

إنه الفراغ الداخلي الخرب

ما يجعل إرادة الوحدة

تتفوق على كل الارادات الأخرى .

*

من أكثر وحدة في يا ذاتي؟
وجدانك تحت العروش المتهالكة للكليات .

*

معاني مضطربة

لان هناك ثورة على علاقات الصور بين مجرداتي كلها
ولا يوجد إيمان مطلق بأي معني
انه كياني

عرش في الهباء القاسي .

*

البست طيفك صمت وكلام

الصمت يدلني على نفسك

والكلام يدلني على نفسي

حاضرنا تساؤل

وغيابنا إجابة على مستويات الشاعرية في فناءنا المشترك

لنطلع على عناقيد الضوء الرذيلة

بارواحنا المبذولة في الموت المتسع

والمرجئة الحياة والكونية

والمخذولة البقاء

نحو سماء ضالة حازمة فوضاها وعبثها

لنشاور اجوافنا المحكمة الذرف للذرى

على تهجين عزلاتنا الساقطة من مواقع لاوعي الوجود

سراباتي الحالية بين شفتي الجنون

بين شقي القعر الهرم

ومعطيات الألوهة المبكرة

اسرعي من كل الجهات

إلى المتبقي من دربي

اثكلت العشيرة والقبيلة والمجتمع والعالم

من مقدساته ومحرماته

حتى أتى إليك زلال الخالص

وتأتي إلي فائضة في مضجعي الأبدى رأسي

يا حاملة أصولي التخيلية

ووثائق اثمي

ومستندات ذنوبي .

*

بشجن يلثم ضوء الشمس فى الصباح وجهي الركامي

يحرك الظلمة البشعة المحفوظة فى باطني العاصي

ويبدأ رويدا رويدا

فى الانشقاق

بالاطياف اليومية العابرة

كل شعاع له أجنحة ومطرقة

الاجنحة يطير بها فى المدى

والمطرقة يكسر بها الهواء الصلب .

*

فى الليل

افتح حوارا مع العتمة

والتحم بلونها الهادىء

التقى بهزائمي النفسية المؤبدة فى وجداني

وانتبه إلى تنافر وجودي مع الوجود كله

اخذش اللغة باظافر الحزن

اشم رائحة النعش

الملىء بنمش المصير ووشوم الموت

اجلس أمام باب العزلة العظيم

الخارج معزول عن الداخل بقوة الألم

لا حملات من اي صلبان تطرق
ولا أفئدة آخر .

*

الوجود فى ما بعد السجون البعيدة
يجعلني مضطرب النداء الى العدم
ادفع لاملكيتي لأي شىء إلى الهوس بالتدمير .

*

كنت اظنني شخصا آخر غير الذى افهموني اننى هو

داكن الباطن

غارق الهيئة فى اللاشكل

غير مفظوم الكيان من الألوهة

ما ألمني انى لست هو هذا الذى يعتقدہ الناس عني

ولست ما أعتقد عن ذاتي

كلها مذاقات الرؤي والظاهر للآخر لأنى اعتبر نفسي آخر بالنسبة لى ، ما
هذا ال " لى " هو اللاشئ .

*

وحيد بلا مأوى ولا هوية

ولا معاني ولا لغة .

*

أنا المرئي الممكن الانكشاف واللاممكن . وحيد دربي الغريب وسط الدروب
الانكشاف

المرئي اللامرئي المرآتي لكل تشعوع النفس الانسانية
لائي لها أسبقية فى معانيّ عن آلي .

*

أنا الجارد للابعد وحمال تمزقاتها فوق معانيّ الحبلى بتكلها
والمجروود لنفسي بين فتائلها المظلمة والمنكوشة
والمجرد للموجود برغبة خبيثة فى النفي
ومجرد العزلات الكاملة المنحورة من نشاط الطرق
أستبصر الالهة المكسرة وشظايا عرشها بجوارها .

*

كانت تغمس شطح حلمتها البارز المصقول بحرفية
فى الألوان

وترسم مكان قلبي نصف علامة المالاالنهاية

كنت اغمس شطح حلمتي البنية

فى الدواة

وارسم مكان قلبها نصف علامة المالاالنهاية الآخر .

*

انا الداعي الى الجنون
إلى اللاسجن الكلي
إلى تمزيق الغبار الكائني
إلى اللاتسمية واللاتعريف
الى الإطلاق الكامل لصفات الوحيي الاسود التجلي والشطح والشطط
والكتاب المتناقض للنجاسة والقرف اناي اللامعتنقة لوجودها .

*

انا ورقة داخل باطن الغبار الكوني
تخاطبها الرياح
تملأها بخطواتها المجنونة
تدخل بين ثنايا سطورها وثواني تشكلها
تضع اجنة الرؤي المتفجرة
وترحل إلى صعيد مجراها الهوائي .
كونية المعنى فى الكلمة ناقصة .
أكذب ماهية ماهيتي
مع كل مجاز .
الشاعر هو إجرائي المجرد والمادة واللامادة فى اللغة

الله إجرائي اللامادة والمجرد والمادة فى المعدوم .

*

جاوز الزمن لزمن قادم يكون بالمجاز
أما تجاوز الزمن للزمن يكون بالتأمل المتطرف .
أنا فى اللحظة أنا أخرى وآخر آخر .

*

محيط مطحوني ومكبوتي
ينفرط

فقط مع الاطياف المستقبلية لانواتي اخروني .

*

لقد انقلب مجردي الطفولي الوجداني
بالعقل النافي .

*

الاجابة حاجز عن ماهية الشىء
السؤال تصوري أكثر منها .

*

تفاجئني بعض الدروب الشرية واللائسانية
بذاتي

أكثر من كل الدروب الأخرى .

*

يجددني الزمن والمكان والباطن والآخر .

*

أناي غير مكتملة بالاحاطة والعلم والمعرفة بالموجود

مشظاة في كل شيء

مُزْمَنَةٌ وَمُمْكِنَةٌ

لها لون العثور فقط .

*

للمسجون إله مسجون

وللحر إله حر

وللشاعري إله شاعري ،

تكلم يا أين الله

يا زمن الله

يا لا إله إلا الله

يا لازم الله ،

ذب في بواطن التصاوير الجوعى .

*

هل تروا أشباحي التي تخرج من يدي الواثبة على القيود ؟

هي فى ذيل الكلمات وفى رسومها

عندما تقرأها امرأة يختبئوا بين نهدائها

وعندما يقرأها رجل يختبئوا بين عينيه

اعذروهم

إنهم ريب الكائنية

ثمر الخلوة الساقية

ظامئين إلى خلد شعاع .

*

أرديت فروعي وجذوري وأغصاني وورقي

باحثا عن طوايا مخمورة

عن منتأي يفيض بعلل سالف أفعالي الباطلة

عن خضم مسرحي لهذه الستائر الكثيرة حولي

هزأ العالم بي

وهزأ برمادي

فبترته من أناي الفقيرة الرغبات ووعبي العاتي

وأخذت من الرياح زاد الخطوة القادمة .

*

أعرف الدروب

لأتيه فيها

لا لاصل لنهايتها

النهاية عار المحدود .

*

كل هذا الاغتراب عن المطلق

عن السحيق المضىء

والقعر الاخير

الذى تنحدر منه وجودات العبث

لا يعرف الجوهر جوهره

ولا أعرف جوهرى

فقط نسود أنا وهو فى المصير الاشارى الحالم بالطمأنينة .

*

أبحث عن الوجود والعدم

عن مرفأ وحيد أجد فيه

سراب حى مربوط بحبال طويلة بعيدة فى أى جوهر .

*

القصيدة المائلة التجريد فيّ

نهاية الفكرة والشعور والتخييل
تسلمني إلى بحور رحيل جديدة
إلى جاثمات لها الغلبة على عوام الظاهريات .

*

بعد الانفصال عن مدركات الحواس المظلمة
لم يتبقى من الحياة سوى الاستهلال الذي أخلقه باختلاج خذلان عميق
وأنا أصغي إلى الدعوات المرفوعة من اللامواد .

*

أخون مادتي بالتأمل

بالارتفاع والطفو

بنبذ الخلايا السارقة حياتها من الموجود

وأكون فوق جسدي صفحة

في طبقة السؤال المترجمة لتوقي .

*

الحياة قيد للمطلق

والموت أيضا .

*

دفع الخطوات بسعة الباطن

وطلع الباطن بسعة الشساعة
وحاضر الشساعة الشاعرية
وغيابها العلمية .

*

أنا خفاش خبيث بأجنحة سوداء مرهفة
فى زاوية الغرفة المظلمة أتقل
أرقب كل شىء
وأهبط على الكائنات الجريحة الضوء .

*

الروح لا تهضم الأبعاد الواقعية
تنسل من أسرار الصدف
إلى مزهريات الوحدات المتوحدة بالعنف .

*

الألوهة ذات شاعرية باردة
كل الآلهة رياح اليفة من باطني
من فئات الدرب الغائم المنتشي بطوله ونهايته المسدود .

*

لدي باطن طفولي شاحب متحطم

ملىء بالنجوم الافلة المتخثرة فى المرارة
والأقمار الهاوية الخاوية من الضوء
قتلت كل الخفر عليه
كل حكايات انفعالاته
وغبت فى غابته المتشابكة المتشائمة
وسط أشجار المعاني المحطبة
وسط الموجود القصير الأمد فى
اريد ان أفر منه
هذا الذى يجلب الشك فى كل شىء
لا نصب فيه سوى للمجردات المنتحرة
ولا ظلام فيه سوى لكل شىء .

*

اسبحوا

يا مجاذيب

اليابسة كذبة السماء .

*

لا تسألني ظلك بينا

إنه يتيم الهوية والماهية .

*

لدى رهافة بصرية تجعلني أفقد وعيي أن تغيرت صفحات المرئي اللاشكلية
فى مخيلتي .

*

لدى صديقان فقط فى الليل
الموت والشيطان
الأول له لغة فريدة
والثاني له وجد عظيم .

*

عاريا فى الشوارع المظلمة
أجرى مع الكلاب والقطط
مع مجنون السماء
بلا حزن ولا سعادة
خطواتي تنهمر ولا تنتمي سوى للارض .

*

القمر نهد كئيب من نهود الليل الكثيرة .

*

لم سواد الليل يا الهي وضعه فى قلب بارءه حبيبك الأول الشيطان الذى لم
يرضى أن يملك احدا ولو حتى صورة عنك مثلما فعل آدم .

*

الامتلاك فعل غريب جدا على الشاعرى .

*

انا كل ما تكرهه

وكل ما تخاف منه

وكل ما تعتبره محرما

وكل ما فى مخيلتك

وكل ما فى باطنك ولاوعى .

*

لن يفهم الوجدانيات العليا المجنونة

الشطحات الكبرى الخاصة بالالوهة الشاعرية

النفسيات الكبرى الخاصة بنفى الوجود الذاتى

الا التائه الماهوى القيمي المعيارى .

*

قد يحيا الانسان بدون أورجازم روحى

لان الزمن مساحته ضيقه

لهجر كل الواقع
وتجريب أن يكون

.

سعيد بالأسئلة التي فتحتها بواطنها على ظلامي
بسيرة وطني للأرض والسماء
والركض الراض للنهاية فى كل الجهات المتزاحمة
وحمل كل هذه الزوابع المشروخة اللامشروحة .

*

الشعر هو الذى يمنح الكونية لى
بعد العبث اللامادي أو العبث المادي
من يعطي الزهرة أنف مفارق لتعرف قيمة نفسها؟
من يعطيني كيانا لا عرف قيمة معاني النردية على الورقة؟
أنا فى وعيي اللا احد
وفى لا وعيي ومخيلتي المتعدد
وفى الورقة الأحد الكلي والمتعدد الكلي واللا احد الكلي .

*

الكلمات عرق الباطن الأسود المفتوح ارغاميا على اللاوضوح
عرق الشهقة الشاهقة السرية المتسامية عن لوائح الصمت

منحوتات الهواء

والحرب الفنية فى الفراغ الذى على ضفاف أولي

تنشئني فى اللاعمران اللامرئي

حيث تتعدد نهاياتي فى الانتظار .

*

الكلمات تمشي على كل شىء حولي

وتشقي

كل شىء فى عيوني عليه مسماه

وعلاقاته البركانية مع كل شىء

وان لم يكن عليه مسماه أكتبه انا

وله صوت

المسمي وجه الشىء

والشىء للشىء آخر

ولى،

لقد خلقت مرئبي ومسموعي .

*

حطوا يا السنني الكثيرة الغصنية الغانية اللاغائية

المليئة بثمار الوحدة

على الجدران المشؤومة النافرة ببداهة من جوهر الجلاذ

اختموا

حيوية حرارتكم الباطنية

على هذه الأسطح الخصبة الموت ،

فى لساني الواحد

حلمات كثيرة

ترضع المعاني بالشعر فقط .

*

اريد ان أغير سرد المكان داخلي

بدون تردد نصل القلم

وذرات الحبر الضوئية

ومدرك النيران الافلة

سرد السكر الذى ينبت بتطرف فى التفكير

ابيع كل شىء للورقة

بدون حقوق التعبير عني

لقد وصل وعيي إلى نهاية لاوعيي

ماذا أفعل بنضال المخيلة المحتلة؟ .

*

ايقظوا الابديات من قبور الآن
أيها الشعراء الغزالين للمدد
لى أبد واحد
فى الجريمة
المشتملة على حوافي الحدود .

*

الحياة ذراعي الأيمن
والموت ذراعي الأيسر
وجسدي غبار غير مسيخ
امتطي العنف إلى جراثيم الحروف
اعمدي خائرة
وقعري خائر
ولا حظ لذراتي للاندماج
انتظر الوحي المقتول
فى بهو الطيران
ليس لاجنحتي عضلات
لأنها سائل نحاسي
ارتحل معه

إلى نداء الرقاد .

*

معى الان المحتشد المتواري ضد الزمن كله،

قدام اللابدائية

وخلف اللانهاية

كان احتمالي .

*

الموت عبث الجسد

والقيامه عبث الأبعاد

انا فى ابعادي وحيد

وفى أبعاد الوجود مختلط .

*

اذوب فى اللغة

كما يذوب السائل والحريق فى الماء

لا هوية لأي سائل أو نار

سوى تجاهل شرف الصلب .

*

وعبي يعي لاوعبي فى لحظة الكتابة

يعى سعي الاستقلاب فى عبقرية خطأ التمازج

يعي الذروات الطارئة

عند الدخول فى بحيرة اللامعيار

اكتب ما انسدل من وعيي للاوعي

ما اتشح به مكبوتي اللاقياسي .

*

أجلس طيلة المكيدة التى تسعل بالمفارق

انتظر ذرف الزمن أن يوحى بالموت

وراء اللامادة الخام

بتصاريح الفوضى المتماشية مع المطلق

ولا اندرج .

*

تخرج من عيوني المحترقة من ابصار اللامرئي

ادخنة الشرايين المشتعلة من الباطن

وفمي ابن اللغة اللامفهومة

تخرج منه كلمات المحتضرين النافذة

وجسدي المدفوع حقه بالمجان للوجود

ساكن فى سكن الفراغ .

*

على ترس الحقيقة المخاط من كلمات الشعراء
تقطعت لامادتي الهاربة من جنديّة الله
انا المنسل من كل سلالة وجودية و ماورائية .

*

انا حصان همجي هائج
يسلك الدروب الغريبة العميقة وحده
والكهوف المليئة بالاشلاء والافاعي
لا يخاف من النهاية الوحشية
ولا من الدم المتجلط على الجدران .

*

دلني بغناك يا تيه
بمعاجم دالاتك المختلفة
بدفق ما بترته من الوهة شرائية للمجد اللايقاعي
حرك وجدى فى سيناريوهات عزلات اخرى
ولكن لا تدلني به علي ولا على إلي
واصهر هذا الدخان الداكن فى لاشكل حيرتي
ما يثيرني فى الداخل هو ما ينفى .

*

كنتُ معي غريبا ومعك مألوفا .

*

لم أُولد لأؤمن بأي شيء ، وُلدت لأخلق فقط وأدمر كالإلهه .

*

لقد كنت دوما إنسان مسمم بالشيطنة والفجر .

*

صرت أقلق جدا من النوم لكي لا أقابل أشباح لاوعيي

وأقلق من الاستيقاظ لكي لا أقابل المسوخ الواقعيين .

*

المرهف لا يحكم على أحد بأي شيء .

*

كانت عاهرة لديها نغزتين على جانبي ردفها

يظهران عندما تشد جسدها وتقضم عليّ

وتقف على أصابعها فقط .

*

الهيروين

التراب الابيض المقدس

إكسير الافول الابيض .

*

أنا قصة حزينة

خرجت من أيادي الله

طريدة كالشيطان من عرشه

إلى الارض الخربة .

*

الهوية مجنونة

اخذها من كل شيء

من لامرئي المرئي المدهش المتجدد

بعيوني اللغوية المجروحة

تتخبط الهوية

فى بقاياي التي تدرك كل شيء

روعي من يدرك الجنون فقط،

خطواتي متجمدة

عندنا لا احترق فى الالم ،

الدرب إلى المطلق صانت

عندما أصلي،

لم لا تكلمني الزهرات على ملاءة الأرض ؟

لم تقتلني أجواء السجون؟

لم لا يفهمني المسجونين؟

كل ماء خلقتة غرقت فيه

وكل غرق مفرق

عراني من حيرة الذهاب والإياب في الأعماق

اول شيء سافعله قبل موتي

ان أقص شرايين السماء المتجلطة في قبري

واول شيء سافعله بعد موتي

هو ان اندس في موقد الظلام .

*

هل أبدأ موت كل شيء ؟

هل أبدأ موت كل شيء قبل موتي او بعده؟

يا صلاة لنار السحر السكرانة اجيبي؟

خاطري فيه كل شيء خصم لي

وادراكي فيه كل مدرك خصم لي

كيف احجز دخان الحياة في فمي ؟

كيف يكون لي رائحة السم؟

لا أرى المكان الا تراب يمشي

والزمن نقاط عجوزة .

*

طفت حول نفسي المتحركة

أغمضت عيوني التي جنت من الترحلق على خديعة الصورة

محاو لا عبور العماء إليه

وقفت وحيدا بين اضلعي

حملتني رياحي

الى انتفاضة جبلي بزمن معطل

هناك الف وجه تجريدي له

ولا وجه تجسيدي

فاجئني سديم بصوت مختنق

قاطع استماعي كيانات ترقص

المرئي يشتتني عن فهم المجرى الأخير

ويقول هذا سيرك سلسلة غريبة

انهمد اولي فى اخري .

*

اخذت نفسي الى بيتها

إلى عش اللغة

المعاشر لكل شيء

على غصن الفاتحة الرخامية الكبرى ، البدء اللقيط

المحاك بيد البرزخ الشعري

بخيوط المجرد والمادي

أطير بلا أجنحة وبلا هواء

عندما أكتب

وفى طريقي المتارجح إلى الجغرافيا المحرمة

أفاعل مع تركيب وجودي .

*

اللغة قهوجي الباطن .

*

هناك آن للباطن واينية

أفردهما

على الورق الكليم

على هذا الصحن الغريب

خطواتي فى باطني ندبات عليها

هاويات متجاوزة تحدث بعضها

آثار كاهل الصدف الألوهية .

*

وجود المادة كارثة فى عالم الشاعرى

ليكن الكيان كله لامادى .

*

النفس الإنسانية أكبر من اللغة

أكبر من حدود مادية ورسوم .

*

العدم خريف العقل والوجدان

والوجد بيت ربيهم ،

ضوء اللامرئى يجعل وعيى يعرق

ويندس فى الندم على استعمالى له

طوال الآن المختنق

والمفتوح .

*

لقد دفنت مادتي ولامادتي فى الورقة

جهتي ولاجهتي

حدودي ولاحدودي

اوجي وافولي
علويتي وهاويتي
ناسوتي ولاهوتي
وعيي ولاوعيي
مخيلتي وواقعتي
اجنحتي وارجلي
محتجبي ومحسوسي

.

.

.

لا شيء ضروري
لا شيء لزومي
سوى التهام الذات فى الطيران
من باطن الحريق ،

الضروري مؤامرة الأنا العاجزة عن الألوهة
واللاضروري حدث المعدوم فى الوجود .

*

لنتواجد (من الوجد)

بخفيفنا الثقيل

بخاطرنا الفائض

بوعينا الافتراضي

بلا غاية

سوى الانسلاخ من حجریتنا

من أجسادنا / المنحوتات الذاتية الإلهية .

*

شريكتي فى لحظة الإشعاع النوري

انت

المدبرة من أضواء الشعر التائهة

شقيقتي فى النهاية السلامية التى تمتحن عزلتنا المشتركة

بيننا طحين عميق لكل الخفي فى المشيئة

متاهات حمالة دروبنا اللقيطة

وأسرار سجوننا المضطربة

لنساقت غامضنا فى لامواد بعض

لنرغم العالم على الرهافة

حتى يمرر آلام رحيمة لا توجع وعينا المدمر

اتجه فى المعنى واللغة إليك

يا عارية الغربية المكتنزة فى الخطوات
احرقنا زمننا ومكاننا لنلتقي ،
وحيدة اجنحتنا
فى السراب،
اضيف أشباح المعاني إلى استعارة رمادك الأزلية
بك جداول لها لهفة إلى حركتي الباطنية
وبى حرائق لها شرر هويتك ،
سافرك سديمي اللامشابه
فى صمتك الذى يصلي لمابعدية اللغة
ونخلق معا عالم مختلط من نارك وناري
فيه الهه الشعر حرة
اختطفيني عبير
من الشمس الولهه للكلمة
نحو نشوتك الموثقة باللانهاية
لا أحد يحيينا
كما تحيينا روح المجازات الاعجازي .

*

جالس فى الآن الهالك الجالي

ابتدىء الخلاص من البداية الخالصة
بشفاء خطوات النهاية القادمة القادرة
إنها حكمة السر غير الحاضن لأي شيء
بلا سبب أدركت العبث فى كل انخفاف
فى ندبة الوعي النثرية
اللامادة نوستالجية إلى المطلق
والمادة نوستالجية للطيف المسكوك المشكوك فى عاطفته .

*

جسدي من ورق الكرتون المقوى بإطار من السر
العظم من ذرات الرحيل المتكسرة
واللحم من ذرات العود
والدم سائل مجذوب لا يستقر
اصطفق عندما هبطت اللامادة المجهولة فيه
واشرق بغرابة بداهة المغارة للداخل فيها
مثقوب نصه بخلاص الخطأ .

*

هناك شهقة لعبور الوجود
شهقة تخرج من صندوق الصمت المغلق الخانق فى آخر سجن فى الباطن

تزهق كل الأكيد فى العقل
وتبقي التقريبي للجنون
والاحتمالي للتلاشي والتلبيس بالمعدوم .

*

الى القعور اذهبوا
اخترقوا الحجب والجدران والحدود والقشور والسطوح
إلى الباطن الرميم
إلى أنقاض المعنى الذري
إلى نواة الدائرة الكلية
ولا تؤرخوا خطواتكم
اتركوها مزخرفة بدم النهاية .

*

اتيا من درب بعيد غريب
على اسراب السرابات الهادرة الحزن
اقدد المعاني بين أصابعي
وايسرها للهباءيين
الهابطين بازدهارهم فى تراكيب حريق الافول
لا يكسوهم شيئاً غير جلد الخراب الخلاب

وقشرة الفلك الشري .

*

في تلك اللحظة

التي كان فيها ارتطامي بالفراغ منظوما

اكلت كل فخاخ الحياة

ونزلت لقبر الموت

ناسيا كل النسوب للجنون .

*

ابتهجت عندما أخذت من المسيح خلاصه ومحبتة

وأكملت مشهد نقص الألوهة

بتعليق نهدي الوجود الأوائل (الشعر والفلسفة) على طرفي الصليب .

*

الحيرة محنة الشساعة الداخلية

والضمور الخارجي

بين نسبتي التجلي للالوهة المتباعدتين فى الوحدة والعالم .

*

ينضج عظم اللغة

عندما يبلغ المطلق الذاتي

فتتعسف نواياها فى التناوب على نفي وجودها في .

*

انبسط ملأى اللامادي الموصد

أمام عري الورقة المطلق

فزخت حقيبة الوعي

بكل ذراها الشاهقة التى بلا ذاكرة

فتندى اللامرئى بالرواح القريب .

*

الرياح دربي الوحيد للحقيقة

بعد مد الباطن إلى نافذة المحتجب .

*

متى ستخرج الرياح اللامنتمية المختبئة تحت ظل الشيطان

الى النور العابث لله ؟

هيج يا جوهرى المغلق المظلم

مخالب الافول الصافية

وفجره الابدي الفلسفي

جن العبث

مشي بفساد محوه على كل معاني

أشعر بحالة المابعدية لكل شيء ، المابعدية لكل أنواع التعبير ، لكل أنواع الوعي الانبي والدائم، حالة الظلام العميق الممزق ،والتيه الكامل فى المخيلة ، والتسامح العظيم مع الانسلاخ من كونيتي، والاستفراغ النهائى الأخير للامادتي بكل الإرادات والرغبات ، انا بلا انا الان .

*

فقط الكحول يجعلني ادمر وعيي ويعي لحظات واذهب للاوعي، كنت مدمنا على الوعي طوال الوقت ، لأن له شهوة فريدة، الان على اللاوعي والذهاب لمكبوتي ، لكونيتي المتخيلة المفقودة ، انا الإله الافل الوحيد ، لست ضد تدميري .

*

إنها شهوة الافول، شهوة الافول الأخيرة المخدرات ، شهوة التدمير الظلامية ، طفت عاريا وظهر ظلي كسيرا حزينا ، فى اليمين فتح الروح للوجود وفى اليسار فتحها للعدم .

*

أسمع سهيل ودبيب أرجل أحصنة الألوهة السوداء

فى اللامرئي

لتأتوا

وتسلوا الصحراوات الجاهلة عني .

*

الرياح لا حجم ولا محيط لها

ساحقة لطبيعة الفراغ

انجراحية السفر

تشبك عتبات المتنافرات

وتنسي .

*

كل لحظة هي خراب للدروب الاولى .

*

فوق هذا المخزن الذى أعلى الكتفين

والبلاد التى تحته وفيه

أسمى المسمى جفن للعامر الذ لا منقذ له .

*

الشعر تمر الفقد للوجود الذاتي

يمسح المخيلة

بكل قيعانها

بقماش النفاذ الحريري

فتتقطر شمس مفلوجة

تتفكك على طاقة اللامادة .

*

لا تقويم لمعاني

ولا فهارس

ولا شروح

ولا وصف

...

...

إنهم صواعق طعوم العبث .

*

كل معنى هو لامعني باطني

ولكن هناك لامعاني رحيمة

مثل التدمير والعري ..

وهم ما أدمن عليهم .

*

يموت مداي

ان مشي فيه اي إله

او اي نبي

او اي رجل دين

او اي أب

ويفرح ان مشت فيه راقصة .

*

وسط الهواء البارد فى الحارة

على مصطبة مكسر بلاطها

أجلس

لاستحم فى ضوء مصباح عمود الانارة المائل

واتسربل

باللغة فى ظل بيتنا المهجور .

*

انا خطوتي الطينية

المعنائية

اللغوية

اللونية

ناحية الحياة والموت

هذا النقاش المستمر بين جسدي والأرض

بين رأسي والسماء

بين وعيي والزمن والمكان

انه نقاش الابواب المفتوحة للأبواب المغلقة .

*

لنمشى وحيدين كالشياطين فى ليل السماء

فى صحراء اللغة

والمدى

والعدم

بلا سرايات ولا حقائق

نرقص عراة من حجبنا وجلدنا

بباطننا فقط

نقدم عروشنا المتشظية كلها لبعض

فى قبلة هى بيعتنا للفناء

ونمشط جسد الحياة ،

انت سدرة بعيدة تعانقني

تبتكري الوهيتي ونبوتي من أثير الرماد

ترسمي مادتي ولامادتي

وتخطي أرضي و سمائي اللامسميين

تضمرين معاني ماسية

احكها فى باطني المتقرح

وارتحل بك وحيدا

لانسج من دمك لانتماي الواسع

انفجار أنت للازورد التصاوير الأولى الباطنية لبنية الوجود الفوضوية

مسرح غيب عبثي عفوي

وقعر جرح ممدودة فيه الفضاءات الشعرية

ستشاء صدفة في دفتر العلوية البعيد

ان نلتقي في ارض منبوذة من كلينا

مكسورة جدرانها وسقفها وذاكرتها .

*

أشعر وأنا اكتب أن اصابعي مليئة بخيوط لانهاية مطاطية مربوطة بكل
الموجودات والمجردات وانا احركهم فقط على الورقة ، وقلت خيوط لا
حبال لاني لا اقيدهم يستطيعوا الذهاب متى أرادوا .

*

الخلق الصادق هو الذي يذهب مباشرة ويعبر كل الحجب الحسية إلى الباطن
للذهاب لهذا المجرد المكيس المدفون ويلمسه ولا يلمسه فقط بل يتفاعل معه
ويخلقه ويحركه، كل خلق صافي حقيقي أصيل صادق يخلقني معه .

*

إنه الفراغ اللانهائي

الذي تروي منه كل خيوط السرابات القادرة على النفاذ والعاجزة عنه

شقوق السدى المعتصرة

الصدف الوحيدة البائسة للكتابة

فوضى الأولين الشاطحة .

*

باشتهاء وسكر

سيأخذ الأفول كل شيء

ولا يبقى ما لم يذروه .

*

في البداية انصهر الله في العدم

وفي النهاية سينصهر الانسان في العدم .

*

ليشرب الليل الدمع الغريب

لتحرق شموع باطني أضواءها المتبقية وتنطفئ

لينصهر الضباب بعد كل هذه التلال .

*

يطوف حولي الغرباء

والعابرون السريون

والمراقبون من بعيد

ويرحلوا

إلى صدفة أخرى فى النهاية .

*

لا يوجد بي أنا الان ولا آخر

فى العدم لا مسافات بين الارواح .

*

لم يحتويني

زمني

ولا مكاني

ولا لغتي

ولا مجتمعي

ولا إلهي .

*

التأمل إحدى درجات التجريد للذات عن الذات للضياع فى اني المخيلة .

*

لقد اضجعت خابيا على الارض الترابية

ليرضع جسدي من طاقة الأرض
واتمرغ في الإصغاء بمعزل عن مدركي كله .

*

لقد اكتفيت من المدركات البصرية والسمعية والمعرفية ، ما أدركته كل
يقمعي ويوجهني ، ولا أعني بالاكْتفاء الألوهة بل أصبحت أرفض أي
إدراك جديد ، لقد غربلت نسبة كبيرة مما أدركته ولم يبق شيئاً الا ورميته
في سلة مهملات الباطن اللغاة .

*

لم يبق مجرد الا وقضته بين شفتي اللغاة
لم يبق موجود الا وجرده وكنته فل غيبه وزمنه
قرأت الألوان كلها واحلافها الحروف
واتكأت على غدو النفس في اللاعزاء .

*

البداية تقول في خاطرها " هل أنا النهاية ؟ أنا رميم زمن "
والنهاية تقول في خاطرها " هل أنا البداية ؟ أنا كنه مسوس " .

*

أبح يا شعر يا معني
لى بكل الشر المحتمل

وبوحى يا لغة به بعد ذلك .

*

وداعا لكل هذا الالم الذى يشج سردي الوهمي لي

وداعا لمجىء الزوال الأيل

وانحلال المرئي المترجم لعبث اللاشئء الالوهي

وداعا لى

أنا المررد فى أفمام الافاعي الميتة .

*

أحرقت مادتي ولامادتي

وبقيت وسط ريش الجهات

تهدني الدروب التى قذفتها فى شاشة النهاية وبابها .

*

الدرب طويل إلى ماهية كل شىء

والخطوات قليل ضيقة

الضوء نادر ،

أحيا الدرب هو ما تحت أظافر الحقيقة

اللغة لا تحتل معاني وتخيلاتى .

*

الورقة وهم اينية أخرى منجبة
من الاينيات الغبارية العقارية التي خلفها الإنسان لمقاومة نفسه
معمار سراب في الفراغ والتفاهة
أيتها الورقة الفاجرة
تحملتي الحقيقة
التي لها ملذات الضحية والجلاد .

*

العقل يدور حول نفسه
في كلمات العبث العلمية الأخيرة
متى تصدقوا أن الحياة فقط هي رقصة الجنازة الكونية
وان الهوة بين الإنسان والموت هي صدفة تافهة كثيرة الحدوث؟
الألم سجن الوجود الفظ الأبدي
غرامة المعرفة والعلم بالحقيقة والعبث
أفكاري تآكل أفكاري ذاتيا
ومشاعري تآكل مشاعري ذاتيا .

*

لقد سجننت نفسي وحيدا انفراديا فى الم الوعي اللابعدى الحر الذى لا ينتهي
ولم استجدى اى عزاء أخلاقي أو لااخلاقي

يتألم مجهولي ومعلومي

ولكنى لن اخنع لقوانين الوجود الفاجر والإنسان اللانساني .

*

اللغة آخر الباطن

والشعر اناه .

*

اعلو يا نضوب فى جسد كل شىء

وتجاوز العلوية المهملة لسلاهما .

*

تقشعر الجدران من صرختي

تختبىء بين ذرات الهواء

وتختبىء الأشياء

انه مذبح الضوء فى فمي المتوح على مصراعيه المحطمين

بطينه الوسخ

وعظمه المقرف الخائخ

هل اتقياً الوجود أم يتقيأني ؟

هل أرحب بكذبة الحياة الغريبة ؟

واتواطأ مع العالم على باطني والحقيقة الحريقة؟

رميت وجودي فى جنح القصيدة المدمرة التى لم تكن أبدا صديقة .

*

ادفنوني فى دم المجهول
وسط الأشواك والفطريات والديدان
كوموا معاني المفتوحة واحرقوها
ستأخذ الشمس الماء كله
والنار اليابسة كلها
ويسلخ الموت المادة الكلية
ويسلخ الله اللامادة .

*

لقد مت فى داخلي
ومت فى خارجي
ولم يبقى سوى جسدى فى حزن الخواء .

*

اللغة تبلع دم المعاني واللامعاني
ولا تتقيأ أبدا روث القريحة .

*

الهواء يجرح أجنحتي

ينجرحوا
فتبكي أنقاض غباري
بدم مالح
وندى متجلط .

*

الحضرة الحقيقة عائشة فى المجهول
بعد فناء كل المعاني بعفوية الغزو النوراني
وسطوع اللالغة
بعد تحجر اللسان ،
اللامعنى يأتى ودم المعاني على يديه .

*

ليسكر الافول الاخير بالجنون
ليسكر الالهة والناس والاشياء
ويبقى الحريق للابد .

*

وجه عاصف بحشد من المشاعر الذاتية المكتفية بكِ
ضيف على روحك هو
في ارجائه شعب من الشموس الطفولية الصغيرة ،

ملاحك غير مكتملة بين أصابع الخالق المجهول

ربما ذهب ليسكر

وترك صلصالك في كشوف النور

سيرة هو لشؤونك الصغيرة اللامعقولة

كئيب النور ومرح الظلمة

شفاف الغبارية في حجرتي عيونك

التي تحمل جلادين للمرئي

لنتاوهي أيتها الزهرات في التخوم المتموهة في محل نظرها

لتبحتي

عن يديها المبتعثة للروائح العائزة الغائرة للامادة الأولى،

كم يكبر السكر في النأي عن الذات إلى الغريب

بنز عني من قدح وعيي الكاره لكل ما يعيه الا الشاعرى منه

الشاهد لشدوى الحقائق التى تنفى وجودى عن الوجود ،

لنستعمل الصدف

لتمنحنا غرباء

يمتلخوا للاحديتنا ،

نحن الضيقين

الشاسعين

وسط حقول الدقائق الميتة

عرابنا الموت اللامع

والوهج المنفي الأبدى فى التصوير

جابيننا وعينا ،

لا تعنينا المادة واللامادة

نحن المداومين على التسكع على أرصفة البرزخ بينهما .

*

أنهك نفسي لكى أحس بالأشياء الجميلة

ولكن هناك ظلام في رهيب يتقيأ على كل شىء .

*

انه الظلام النوراني ، ظلام الافول المجذوب الاخير

كرهت وعيي المرهف الذى يحس بالم الناس وخوفهم وقيودهم وقيودي

هذا الوعي يدمر كل جمال

مصنع تحويلي لكل شىء للالم .

*

وجدتك يا شاحبة على أرصفة الأوراق

وسط ضرائح المغلق والمفتوح والمقيد والمطلق

فى التفاصيل المجذوبة لانسجة الخراب اللاموروثة

تكلمين الصبار الشوكي
وتنخرين قصائدك المتفجرة
توشميه بالمقدس الخائف الشعر
وتذهبي في أعماق ذاكرة الاحتمال اللاحتمية
لست وارثة لأي شيء
كيانك كله خلقك
يا خلية خالصي اللامحدود
المنجز بدون اي لغة
لا تخرجي من احتاجبك
ساتي
وانفذ
بكل رؤاي المولودة من تاملك
ساتي
خلف جلد وجدانك
وراء ستائرِك البرية السرية
لنحلم في العين الكلية ، كاميرا الهباء، عراة .

*

أتألم لحملي هذه النفس الغريبة عن كل شيء وكل أحد

وكل تراث كيانى إنسانى

وكل إرث وعيى

لا أكبح يدي المزروعة فى أرض دمي

الناسية لكل الحدود من جراء ثقل سلطة الحرية اللامادية الداخلية
وأنا أكتب كلمات مضاهية لسرد مجنون فى مصح المحرم الماهوي .

*

توقفي أيتها الديدان المسعورة المتحركة فى باطني

الدروب كلها نماذج الفراغ

وبغاوات الموت .

*

أشعر أنى كبسولة فارغة مسمومة

كيس فارغ

القشرة من أنياب وأشواك مطحونة

تجادل أمعاء المعاني

ولا تفرز فراغها إلا لكى تحقق الانصراف من الموت .

*

أعطني اللامسمى يا موت

اللألغة الحيرى فى الفوز بحقيقة الاشياء

لكى لأسمي كل شيء

المسمى هو الخلاص

أسمى اللامسمى بقسرية

اللغة تؤلمني لأنها تجعل وعيي وحشي منتج للنفي

من أين يأتي النفي فيّ ؟

من نطاق الانشطار الظلامي البعيد اليقظ

الشعر يحرق النفي فيخرج دخان الطمأنينة هو ريم الان الحقائبي لحيوتى

ويحرق ظلمتى فأسمع صمت مسعور لشخوصي .

*

صدري بلا هواء

جسدي بلا روح

وروحى بلا جسد .

*

لقد صار الإنسان آله واعية بسبب المادة

بعدها كان إله واعى ،

العودة إلى الألوهة الانسانية بالشعر فقط .

*

بعد استنزاف الوعي فى كل الدروب الفلسفية والشعرية والادبية

يشعر الإنسان بأنه تافه كذبابة تحيا أيام وترحل

يفرقني عن النهاية أي صدفة

اي تلاعب خلوي فى جسدي

هنا الإنسان تافه عميق

اما الانسان الذى لا يستخدم وعيه سوى كخادم لاناه ورغباتها فهو تافه تافه

.

*

اللامعني يحررني من كل المحرمات المتقدمة

فى افنائى وافناء كل شىء

هو الضاغط للمحو فى كياني

الصميم الفوضوي له .

*

الوعي أسير البداية والنهاية

والحس أسير البرزخ بينهما

والباطن أسير الماقبلية إلى اللابدائية والمابعدية إلى اللانهاية .

*

العين الواعية بكل تفاصيل المرئي المادي فى الأشياء

والمرئي اللامادي فى الأشخاص

المتامله كنصل فى لحمهم

تنثره

وتحس بخلصته .

*

اغمس أيها الضوء الغائب

زررع ظلماتي فى برق الثقل الملجوم

المربوط فى أرجل برهة الموت

النهاية تتدحرج على سدمي

وتكتب بجسدها

حقائق لامعقولة

لها طاقة الاحزمة غير المثقوبة .

*

الخطيئة معبد التائه

فى أحشاء الدروب

تمتلىء أهينها بال جذب .

*

كل ما لم يكن سيكون

وكل ما كان لن يكون

انه صير العبث المراود الأبعاد .

*

أسمعيني صمتي يا لغتي

وهو يبدع الاعماق

وحيدا وسط مجازر الوعي

بين أضرار الظلمة القوية

التي جذورها فى لثة المطلق ،

هنا فى الانطفاء

متاهة الفم ملولة

ولوثات المحروث من روث الغد مفقودة .

*

وراء الزمن الخائن

وراء المكان الصائر

تبقى الأرض وحيدة بمشاعرها الحزينة

مشرعة على الجنون .

*

أيتها البراري

أيتها السطور المنظومة

شدي روفي الزيرة الغريزية
واجعلها تسير برائحتها النارية
بدون أن تعاركيها
لغتي لا تربت على جوهر شيء
هي راوية الروائح
التي أتذكرها في هبوب الشعر .

*

كل الحقائق سرابات متقدمة
وكل السرابات مسوسة
ممسوسة بحاجة للبقاء من خوف خلايا الانا
ماذا سأفعل في قشعريرة الأكيد الكيد لصديقي التخيلي الموت ؟
انه جثة ضبها الانتزاع،
يبقيني الوهم في الحياة أكثر منا تبقيني الحقيقة .

*

النرد الالوهي العبثي بين أصابع الله
يتحكم في المساجين المسمومة بقضبان
السجان يتحكم في دوافع باطن مسجونته وواقعه
ساذبح اي سجان / راوي لى (الراوي سجان الطيف)

يقول النرد

اختر سجنك واينيته وزمنيته

وادخل .

*

الكآبة تجعل الوجه قيم الجمال وخاص الملامح

والشروود يجعل العيون مؤوية الغريب .

*

ملعوننة نبضات الحنين إلى السجان

والدموع الدائمة

هل أنتمي الى سجاني أم إلى نفيه؟

المتحرر الحقيقي لديه رهافة فى التعامل مع المساجين وثورة مع السجانين .

*

باطني الغريب له جهات لانهاية

هذا الصنبور للضوء التصويري ،

حسي فقط عامل يومي لليومي .

*

نصي يصغي الى العيون الغيمية للرأي الشعري

يرضع من بؤبؤه الأسود لبن هويته

كم جمعت يا نصي من هويات ؟
يسري فى باطنه ليمسك بمقام تأويله
يوول الرائي لأنه يجعله يدركه بهيمنة لاحدوده الرحيمة .

*

كل رأس تضمني فوق كتفي
تهرب ،
كل وجه يكسو جمجمتي تأكله ديدان الزمن ،
كل مولود من رياح رحمي
يرتطم بأبجدية ثائرة على التعبير ،
كل شفتين / ضفتي النفي والإثبات البسهما
تمزق الجثمانية الاخرية .

*

الرغبة فى الانتحار رغبة دائمة بي ، هى الرغبة الوحيدة المتبقية ، التى
تفقه جيدا كيف تدمر كل الرغبات الأخرى وكيف تحرك جسدى لنهايته ، لا
يهم القادم ، أريد أن أجرب الموت بارادتي الجبرية ، ان هذا الوجود منجز
العابث الأكبر .

*

افيقيني أيتها الكلمات الباردة الميتة

للهولة الأولى فى الزمن
خط على الموجود الواعي التناهي .

*

اروح واجىء فى اللغة بين مواتي .
رمادى لديه نوبة من الغبار .

*

الان اتسع كثيرا بالموت
وقصد أى فكرة وشعور سابق فى حوزته مسحة منه
ليطوره ويدوره ويذيع عري الألوان
فى أخطاء تركيب الحياة .

*

لقد سقط القلم أخيرا
وتعشق الحبر بدمي
فى وجوم اغتصب الرحيل المكوث
وسلك مفرات لكل لا يشهد انتحاري ،
من ادللله ابعدده عن لغتي
واجعله مجردا
ومن لا أحبه أجعله مادة .

*

لينكسر الخالد الايل للوجود
الطاوى لمنطوي الازل وتفاصيله
لينكسر ضيه المسرور بالمي
المنفر لنبضي من قلبي .

*

لا رحابة سوى فى الجنون
استفض يا بعد جسدي
العيان الوحيد هو العدم .

*

أين الشعر فى هذا السدى المتمدد ؟
أين أى وجدان مرآتي تضجع عليه شفاهى الجافة ؟
أين أى قبر أزل يحوي أني الانتحاري ؟
لا أو من بالثوابت اليقينية الطوباوية
ولا بالخلود المتشعب فى الحسرة
إنه خبث الأنا .

*

لم تخلقوا المعنى فى كل شىء وهو دمه على ظاهر الشىء وفى باطنه ؟

(اتركوا اللامعنى يفيض) اللا محتجبة

يحرك الغرائز الشرية

والحقيقة الدموية المستدفئة فى الاختناق .

*

ليروى النصل الجلد الشائب البارد

ليتعري الدم أمام الهواء

لتمس حياتي الأرض التافهة .

*

أنا لست هنا

أهز راسي عاليا فى طلاسّم الهواء

أنا وراء جبال الزمن / اللحظات

وراء دقائق المكان

إنه سعار الخفق

فى طاحونة الصدر .

*

لقد سرقت مني الكآبة كل شيء ، جعلتني زهدت فى كل الرغبات وأفسح لى

ذلك النفي الكلي ، ولا أعلم كيف أرغب بعد أن زهدت ، إنها فتنة النفي

بغضب من أجنحتى على أى أرض وعلى أى جثمانية لى .

*

رأيت كل سجوني تشتعل من سحر النهاية
لأيت كل المطلقات عابسة وتنظر لوجداني
وجدت كل نهود الموت
واخترت النهد المقصوص الحلمة
نهد النصل .

*

إنها لحظة الضياع الإلهية
لحظة النهاية الساخرة من هذه الظلمة
لحظة تقشف الفرار
بعد استنفاد النداءات المخيفة للضفة النائبة
يلمع من بعيد جوف الموت وهو قادم .

*

من يمتلئ باللغة يمتلئ بمرايا لانهائية
ترغم الوعي الأنى على الصراخ .

*

كل سجوني ليست بكرا
اه من الاحتضار ، إنه سجن سجين .

ليت " سجنى الجديد "

*

بين أرضي السوداء الداخلية / المخيلة

وأرضى الحمراء الداخلية / اللاوعي

وأرضي الصفراء الداخلية / الوعي

أذرو كل شيء .

*

لا يروى محوي أي موجود أو مجرد

لقد أكلت ذاتى وأكلت الوجود كله .

*

ما هذا الذى ينفث فى قريحتي ؟

إنه الألم الطاغي

الملطخ لخاوياتي الارهاصية

شجني يا محض

شجني يا خالص

شجنى يا مجرد .

*

أنا فى الحضيض الكلي
حضيض العبث / دية الايجاد
والجوز للكلمة أن تكون أداة الانتحار
العين الكلية تكلى مني بمرئبي ولامرئبي
ناديني أيتها الرياح المفروعة
لم أعد أسمع أي صوت سوى صلصلة روحى التائهة فى اللغة التائهة ..

*

ليكدح الشرر المتبقي من نهايتي
فى جثة اللغة العفنة
وليهورى النز الناري على الورقة الهالكة
المضمنة وسط اللابدائية واللانهاية
لنتيه الفواجع فيّ أو خارجي
الموت نرسييس السكرات .

*

الالهة كهنة نهايات الدروب الوجدانية .

*

متى سينتهى دخان رمادي / اللغة ؟
لا يراني الهواء

ولا تراني الأشياء

ولا الناس .

*

لأمضغ خاصرتك المنصهرة فى الشمس التى لا تذر أى شىء

كما يمضغ البحر الغريق

كما تمضغ الغابة الظلام

وأبلع زاد دهرك

وزلال انبساطك وانحسارك

يا مفهوم خريز روي

وسلمي إلى نحوي .

*

أستخدم التشبيه بين المجردات غالبا وهو التشبيه الخالص بسبب العزلة
أما التشبيه بين الموجودات والمجردات به نسبة من قيود الأبعاد والسائدي

أريد كونية مشبهه جديدة حتى وإن لم يفهمها غيري .

أنا شفاف كالنار القيومية التى لا تحرق أى شىء .

*

المخيلة (بعد تعطيل الوعي تماما والرمي الكياني الذاتي) هى الواقع

اللازماني .

كل الابداع تأويل للاجابة الفارغة لسؤال " لم نحن هنا ؟ " .
العدم التخيلي هو حدوث كل المطلقات التخيلية واقعيا .
العبث خاصية ما قبل الالوهة الكبرى .

*

الكونية البعدية تخون نفسها
عند الوصول لعدمها التخيلي
وتبدأ خطوات جديدة فى التطور المجدف ،
فى اللحظة التى سيكون فيها الزمن كله ماضي لى
سيتجلى الفناء البعدي
وتبدأ الأبدية
التى الزمن آن فيها
وعورة لها .

*

أعطوني يا غرباء هنا
الفوضى القديمة للوجود
وفوضاكم
أنتم تعرفون كل خوابي .

*

لا يؤوب اللامرئي إلى المرئي
إلا عندما تتفكك سرديات باطني
وينتهى العوز العنفواني واللاعنفواني إلى أى شىء .
ليتها كانت رغبة فى الموت بل إنها رغبة فى الانعدام .

*

من يبيع لى الهواء البارد
والبحر
والمطر
والشوارع فى الشتاء ؟ .

*

وجدت نفسي بالولادة
مجرورا من وجدانات اخرى
وعقول اخرى
ومخيلات أخرى
فقطعت نسبي للوجود القبلي بالشعر .

*

لا يوجد معنى فى البحث عن معنى
الا للبحار فى العبث السائل المخاطي ،

نحن من ايتها البشرية

ذباب تافه على قشف الموجود والمجرد .

*

انه عبث ، ما يفرقني عن الغرباء هو تفاعل زمني ومكاني وتفاعل زمنهم
ومكانهم ، العلاقات بين الأشياء والابعاد تحدد العلاقات بين الأشخاص

ما يفرقني عن الذين لا أعرفهم صدفة تافهة لم تتحقق فقط .

*

على جسد الشمس

قرحة باردة خامدة

هي قرحة الافول

سافتحتها على مصراعيها في الكتابة .

*

كل شيء بداية لنفسه ونهاية لنفسه

هذه هي حرية الضياع .

*

لنلطم بقايا النشوء

على خدي القيامة

هل الشعر خرقة المجهول ؟

اين أجد السماء ثانية

فى آنى الجديء؟

تحدثى يا يدي معى

الق اللغز رتيب

بالفناء وإلى الفناء ينتهى كل شىء

وبالمطلق وإلى المطلق يبدأ كل شىء .

*

إنه وجود حزين

هذا الذى لا أحياء فيه وحيدا .

*

هل ستخرج كلمة من لغو معنى فى القلق ؟

لا .

*

النخش جسدي الثاني

والارض جسدي الثالث

والرماد جسدي الرابع .

*

أهلا بالفراغ

الذى يحتوى كل شىء

ويحتويه كل شىء .

*

بكيت وأنا فى القارب الاخير / اللغة

على الماء حولى دموعي .

*

لا تغريني فكرة البيت

إنه غبار على فراغ .

*

فجأة وجدت نفسي مخيفا لمن حولي

جالب للعار والفضيحة .

*

وحبيت فى هامش مجتمعى كفطر دنىء دنس .

*

العرش المتعالي

عرش المطلقى الوحيد .

*

لا شروح للابدي المتطور المشلوح من الزمن

سوى بالشعر

فى الابدية ، لن تكون هناك مخيلة ، بل سيكون الشاعر وصفى فقط لما يراه
أخاف يا شعر من عدم وجود لامرئى فيها .

*

متى سينصهر السواد الارجوانى الاخير المنظور من المخيلة
المجتلب من الموت
فى السواد المطلق فى العماء ؟ .

*

كنت فى الما قبل مطلق ، وسأكون فى الما بعد مطلق
أنا فقط اغتربت عن حافلى وافترقت عن كونيتى الحقيقية بالزمن .

*

المعبر عنه دائما متعالى عن المعبر به .
الشاعر هو الأبدى الوحيد وسط اللحظات .
يمكن للانسان أن يكون المطلق / اللابعدى وهو فى الوجود بالخلق والتدمير
فقط .

لن تنفذ أشعة الزمن فى لامادتى .
من جهة الزمن أنا أبدى لأنى الوجود
ومن جهة الابدية أنا الأبدى لأنى المطلق المتخطى .

*

أنا من ؟

وجدان الوجدانات

عقل العقول

مخيلة المخيلات

لا ، لا

أنا لاشيء وكل شيء لاشيء .

*

أنا معبد الألم الفارغ

ومتحفه العتيق الذى لا يزوره أحدا

فى عالم الداخل وحيد

وفى عالم الخارج وحيد .

*

خلف المآقي دمع مالح سكران حجري

لا يجد مأوى فيأكل الجفون

يقطر بعد زفاف الكتابة .

*

وانا أرى دمي الأبله الغبي

وهو يشطح فى السريان والتدفق

من الشريان الحزين

متوجها صوب بوابة الضوء الأخيرة ،

من يركب اجزائي ثانية

ويضع دمه على رمادي

ويصهر روحه فى بقاياي تحت ضوء الشمس ويحييني؟ .

*

دائما ما أكتب هربا من الانتحار

كل كلمة تبعد السكين سننيمترات عن شرياني المنتفخ

او عن اي عضو فى جسدي لكى لا اشوّه .

*

لقد كتبت عنوة عن الخرس الداخلي العظيم

عنوة عن الرغبة الشديدة فى عدم التعبير أبدا

عنوة عن التبعر على صخرة العبت الاولى

عنوة عن عدم وجود حياة لى وفي

بمورفين المحو .

*

الشعر يجعل المعاني تحلم وتخيل

بطمأنينة الاحتمال المجنون المكتمل
يجرف من ماء اللاهنا واللاآن
ويخرج من فراشه غير المستقر .

*

فضوا المكوث فى اي درب

فى اي ضوء

فى اي ظل

فى اي كل

فى اي لاكل

المكوث ضد الحقيقة المتاهبة للتقطع والدغدغة

بادروا

برمي كياناتكم

بين فخذي الحيرة المتحفزة المبتلة .

*

لتجري شحناتي الشعرية

وراء شحنات الوجود الشعرية

وليلتقوا فى غيبة وغربة الرحلة إليه .

*

يدهشني الالم الفجائي

النقني البناء من المشيئة اللالغوية

الذى يدمر تاريخ الوعي فى الاحتمال

وتاريخ المقاومة المكلفة للخفة الذاتية .

*

أكثر ما يدهشني على الاطلاق هو الألم العنيف والشراسة الشرية .

*

فى وقار سيختفى المأ الكلي

ويترك اينيته المحدثه للفراغ الأزلي

ساتفرس فى الوشاحات على أبوابه

لاصدق الحقيقة لأول بصيرة

وسط فخاخ اليقين وبخاخات التعلق .

*

لن اتلافى معدومي المؤتلف

عند إعدام مادتي بالموت

ستندهش هذه اللامادة من كم الاحاسيس الكريهة التى تكنها لها

وتقول

لاكمل تقدم بحثي في الجازم من التصيد للالوهة،

خلف جسدي

روح حافية من الحفة الأسئلة

لديها قصور ضوئي

محتدة مع اكتمال حوائج الفناء

هناك لحظة أبدية مسجونة في حضن اللازم

امض أيتها اللحظة بدون تلقف القيود الشكية الزمنية .

*

حتى في الحلم كنتٍ وحيدة بين أزهار الاوركيديا ، شاردة في ألوانها
وعبيرها .

*

أعتقد أنى جعلت موتى يسرع إليّ بالكتابة .

*

هناك أناس أسئلة عن كل شيء وهناك أناس أجوبة عن كل شيء ، الاوائل
المتألمين ، والآخرين الشعراء .

*

في روح الموت نسبة كبيرة من الكافيين والادريينالين .

من السيء التعامل مع ذاتى على أنها شيء غريب .

أصبحت أغلق عيني عن رؤية الناس الحزينة والمرضى وانعكاسي فى
المرآة لأن هذا يؤلمني جدا .

أنا سىء فى التعامل مع ذاتي ومع الناس جميعها .

أكره مشاعري تجاه الغرباء .

أفرغت كأسى من الخمر

وملئته بدم الوحدة .

*

فتحت كل أبواب النار

وركضت كالماء فى النهر

انا النور الصغير المبني على أطلال المجرات

ارتطمت مبكرا بالفرجار الالوهي

وما بداخله من نصوص

وخلقت دائرتي الصغيرة

بعيدا عن دائرة الباطن الكوني

اه يا اناي

يا عربة المطلق

لا اسميك بشىء ولا بانا

هائلة فى أبد السير ،

انا مشتعل

فى كرة العالم الأزلية

اترنح بناري وسط الأسئلة

عبثيا

غير مقتصد للتخريب

غير محبوب الكيان

اداهم العزلات الأخرى بعماي

واكياس النواميس

مازالت ضفاف لم احرقها واسجن من فى البحر فى الغرق

مازالت ازهار لم انفث فيها موتي واحيط برائحة احتراقها،

اين انت أيتها الماء / دمي الابيض؟

اين انت أيتها اليابسة / لحمي؟

اين انت يا إلهي / عظمي؟

انا الحاوي لكل شىء

والفارغ من كل شىء ،

حاولت كل السلطات سجني

اعتدت علي القضبان بشتي أنواعها

واحتكرت موتي وحياتي فى وجوب سجني ،

فقدت يدي في الكتابة
وقدمي في الدروب الميته
وباطني في التيه الأكبر
وعقلي في تخليص المجردات والموجودات
ووجداني في الزهد .
حدود قلبي هي حدود كياني .
الذي يضيئه القلم بي لا أعرفه كله قبل الكتابة .

القلم ينزع عني ملابسي الفكرية
أكتب باحترق فمه جمل هي رهانات الوجود .
القلم إحليل ماهيتي .
لم لا يصمت قلبي ؟
لانه يمر على غلمانية الزمن وشبيهه .
أقول بالشعر ما لا تقوله شفتي كان وزال .
اللغة هي ما بين حسي ووعيي
وما بين باطني ووعيي .
لا أطيق يدي وبها حبر مخنوق كجواب لا كسؤال .

*

أدخل إلى اللباب / الشعر

فاللباب نهاية اللامرئي

والباب نهاية المرئي .

*

موحد جهاتي التائهة على صوب الوحدة

سلكت دروبا كثيرة إلى نفسي

وكلها مزيفة

سلكت معابد كثيرة وكل الهتها من داخلي

لم أرتكز على لغة

حتى خاننتى

واحتجبت فى مخزن الخرس

لن أكرر عزلتى اللاهندسية التكوين

كل عنصر فيّ كان حرف او لون

طريق فى السريان المسحور .

*

سأنهض

وأنبش

وأموت

فى السدرات

فى السرات

سأنهى المسافة بينى وبين ذاتى

وبينى وبين الموت

هناك وجه للنهاية فى الكتابة

وجسر لمدينة الابواب المغلقة .

*

الشعور باللامعاني

أى الشعور بالعدم

يوقع أطراف أبديتى فى أيادي الصفر

يشد أبدية يمينه

وأبدية يساره

ويبدل حياتى بموتى

ما الزمن ؟

إنه لحظة غارقة فى الشعر .

*

طوقنى القبلى بحاجات كثيرة

طوق مادتى بنفسها والآخر

وطوق لامادتي بالعلوية

أين أذهب

والمكان أسير الآخر

والزمن كذلك ؟ .

*

قدماي متكاثرة على الدروب

تتناسل بدايتها بأمكنة وأزمنة

عاقرة فى نهايتها

الرحل إلى كل شىء مفقودة

تسر نفسي جهاتها

كيف أواجه العالم وحدى

وأنا هيئة هباء ميسور الاشارة ؟

*

الحزن مزيج من الفراغ الموشح بناي سائل اسود

ثقوبه بها عناكب هاربة ولا تفكنى أبدا من الوحدة .

*

ليشهق كل شىء بصورة الرفض

من المعاجم / أسرة المسميات

والبواطن /أسرة المجردات
ليعتلى الشعر جوف النبوات
أراه آتي وطني الاشلاء .

*

لا شىء ينتهي وحيه
ولا شىء ينتهي وصفه
ولا شىء ينتهى خالصه
ولا شىء ينتهي معناه
ولا شىء ينتهى حضوره
ولا شىء ينتهى تماسه مع باطني

..

..

لا شىء مغلق فى هذا الوجود أمام باطني
كل شىء لامحدود
فقط أعرف لامحدوديتك اين .

*

هذه قفر / سر / خطوة فى نزوة الزمن
هذه التى أجرها فى هذا الغبار الهزيل

التي تروي لكم قيودكم الباطنية
وتسير إلى تدفق العورات الوجود
هذا الموج الخرف المحبوس
السكين الاسود العصي
المعنى المعوج فى مسمي معوح
ضب النفي كله
هذا الغبار الفراشي ناقتي
وسط كتل الغبار الأخرى .

*

هل عريضة العيون فى لامرئيات النهاية
تجلجل جوانب أناة الوحدة المأسورة كلها ؟
هل أنواء الرحابة اكتملت بزيتها المنتشقة من الافول ؟
هل لفح تحلى الطاهر فى اللغة
يستوحش موازاة شفافية كائنية تخفق خلف خريير ؟ .

*

يعيش الموت كمسحور فى الاودية والسهول
متجمدا فى جماجم الموتى
متغلغلا بين الازهار الحزينة الكسيرة

متلويًا

بالآف الظلال على الأرض .

*

ما مثوى غدير غوري

بعد التأنق والتألق

قبل الهبوط فى بئر النهاية ؟

أجل العزلة

رج السحر فى الرخيم المبعد

وبنان الكيان المخمور

الصباية الكبرى فى طلق الأرض بلا توقف

لأجنة الغيم / الشعراء

المبارزة لاجنة الدم / رجال الدين .

*

طوقني القبلي بحاجات كثيرة

طوق مادتي بنفسها والآخر

وطوق لامادتي بالعلوية والطبيعة

اين أذهب

والزمن أسير الآخر

والمكان كذلك؟ .

*

تداوي شهوة الجسد
الأفكار الكئيبة العدمية اللئيمة
فى حظيرة العقل الكريهة .

*

كل جزء مني يعبد شهوته
يعبد العقل المنطق والتجريد . حتى التسلسل للعدم،
يعبد جسدى شهوته الجنسية والرقص،
المخيلة تعبد المرئيات الغريبة والروع ،
والوجدان يعبد الوجد .
جسدي كله جروح وصايا الفناء .
اغرز فيه أحصنة الادخنة لكى يلتصق بالمزحة .
وزنه وزن نص الحياة المختبىء تحت وسادة الموت .
جسدي سماد مستقبلي لشوك أو زهرة عاقرة بدون عبير
وسماد أني للعنف
وروحى سماد سجين آخر ليس شاعرا .
جسدي حقل النصال وحقها .

عليك ان تذهب يا جسدي إلى الأرض

وتسب رحمها

وتعلق نفسك على جسدها بدبابيس الشعر .

الشيء جسدي الاحتياطي والورقة .

*

الغربة عن الوجد

تجعل كياني ضعيفا أمام الحياة

يتعجب الشعر ويقول

كيف لا تدخل داري ؟

كيف لا تشم زهرتي المطلقة؟

كيف دائما تقع محذوري ومحظوري؟

يا ذليل شهقة الوحي

لا تستوحش منه

فأنت فقيد في العصيان لكل شيء

اسخ على نفسك بدوام التكوين

الحلم فيك منجلي

ولكنك تلبسه انياب تسحقه

جب بئرك

كفالك فقرا وتركا فى الغفلة

دع الزهد فيه

حتى تزهد كليا يا مضجعي المجنون / يا كوز اخري .

*

ازور فى الليل غرائز الظلمة

ورياءها للشمس مع قدوم الفجر

وحسبتها فى اطعام صبار المدافن الصابر

وتقيتها فى أنسي

هى العارفة بكل وجدى للموت

ووحشتي من هداية الشساعات إلي

يا ظلمة

يا ديار النجاة

يا لاواضحى المخلص

وشفيعتي الواصفة فى قيامة القمع

دبري بدنا لى

يرقص بين اركانك

بدون جهود القدر والصدفة .

*

الأرض خفيفة بين يدي

وانا اجفف تمر الهتاف للحياة

واشرب ماءه التائه

واعمد لساني / شرفة البداية

بطفولة الضفاف ،

اوزع الوهتي على الكلمات المكسورة / الحيوانات المقذوفة

وادخل فى معاطف الرياح الحالمة

فى كهوف اليقظة والوعي المطلق .

*

الجرار الذى تندلع فى الأفق

بعد سياحته فى اللانهائي الأول

هى فجري العذب المفتوح على مواعيد حياته

بدون خوف الغيم من الركض للموت

اقفز ومعى الكون إلى الفراغ

حتى يتلامس جسدي مع طحين الهواء

واسرق ثمار الحضور الخفيف

برشاقة العصفور / جار الغزو اللاهث .

*

اتلقف الحمام والطواويس فى جزيرة عبثي الجديرة بالبقاء

ارعي الخوخ وهو يبارك الأرض بعبيره

واحتلم فى حياته

معلقا حياتي على عناقيد النار / الكلمات ،

اوزع حصاري الباطني النزق

على كل شىء

حتى على رقاد الرقاد

وتسبيحات الشياطين الميتة .

*

جرحي عميق بعمق جوهرى

إنه حشا الاكتمال الكبير

الذى لا يشفع لأي جدوى .

**

أسير

وفى يدي قاضي العالم ، قاضي الباطن ، قاضي الألوهة / القلم

لاعدم ديك الماوراء

وأحيي العبث الهواء .

*

يرفع وجهه السر
الذى يأسر كل شىء
وينظر رجفاتي الماجنة
ويقول
انت خارج الداخل فى الشعر
وداخل الداخل فى الكتابة .

*

فلتفق كل اتجاهات القيود المطحونة

اظهرى نفسك

ايتها القوافي

أيتها الأبعاد

أيتها القضبان

أيتها العلل اللامرئية للحياة ،

أتقدم واتراجع

فى مداهمة شهودي

ومعرفة أي الكلمات والشخوص تتيقن من وجودي .

*

هل تنتمى كلماتى إليّ ؟

لا ، إنها منافی لا حميمية لها مع أى شىء .

*

ما بك يا عالم ؟

الحقائق مزورة

والسرابات مزورة

والقضبان هى الحقيقية فقط .

*

ما هذا الذى ينبض فى مرئىي

النقطة السوداء التى تأخذ كل شىء إليها

أصبحت أرى فى المدى ما فى باطني ولاوعىي

أصبحت أرى وجوه الناس فى الشوارع

وجوه شخوصي

ما هذا السجن أيتها العين فى المرئى ؟

ما هذا السجن أيها الباطن فى اللامرئى ؟

ما هذه الحجارة التى ترشقني عندما أكتب

وعندما أستخدم أجنحتي ؟

كأنى شعاع يأتى من نافذة بين ذراعي الحقيقة

كأنى ماهية جديدة بين الماهيات الخربة فى العالم

آتية من سرّة الابدية المعطلة .

*

بعرشي الطلاسمي
أسير على الورقة المتشنجة
انفجر

في كيمياء البؤس
بلجة رداي الحر .

*

دغدغت كياني كله في الباب الاخير
حتى أنت نفسي من نفسي
وخرجت بلا آثار مجنونة .

*

المهد محو
والكفن محو

وجسدى مهرة لا تستقر في عصمة أى شىء .

*

لم جنّت يا حياة بلا درب ؟
لم جنّت يا موت بلا حقيقة ؟

لم جنّت يا حقيقة بلا يقين ؟

عقلى لا يحضنه شيئاً

ووجدانى

ومخيلتي .

سأحاول أن أحيا

بما تبقى من بقاياي

ولاسرق الباقي

من الكواكب العابرة / الكونيات

فى عروق الفراغ ،

ما هذا الذى فى مضجعى الملبد

من صرخات الفجور ؟ .

*

أشعر بقلق إبليس

عندما نبذه داره الأزلي

أشعر بالشوارع القاسية

بعد الخروج من الذات إلى المطلق

أن لا يعرفك أحدا بجوارك

ولا ينظر لك أحدا

فترفض نورك فى الظلمة
وتشيد عالمك الغريب لأناك النهائية .

*

أراقب من بعيد ومن قريب
إعياء الآخر الأخير
مع الاحتفاظ بفصاحة السر المسروق
فى شقوق الورقة .

*

لدى رغبة شديدة فى أن أرغب
ولا رغبة لى فى أى شىء .

*

هذه الارض المتحركة / أرض الحنطة والاطلال / باطني
منزلة فى بعضى .

*

وحيد فى وسع الموت
ولا دليل على موتى سوى المحو ،
وحيد فى طين الحياة
ولا دليل على حياتى سوى الشعر ،

متعدى لكونية جديدة نيئة

إلى رغبة أخرى مسواة على أبعاد جديدة لا لزوم لثباتها ،

هناي الفاخر

اتسع بعد البعد

وقبل القبل .

*

النور صديد الكلمة والظلمة المختنقة

صديد حمولة الاعالي من العبث

انه زيفها المحلى

هامش المشيئة بالاكتراث التافه ،

نعم يا بيضة الوجود

العراك بين نهايات الدروب المتلوثة فيّ مضني .

*

مضمد المحض بنفسه

وبمساري المتعبة إليه ،

موصد لهيبي عليه

وعلى منابع اسواط الرياح الجائعة

متى تتجمع وتجتمع اجزائي في قصيدة او حضرة رقص؟

تعبت من التبعثر والانتثار
على الاشواك الطليقة،
يا خيوطي المتقطعة المتقاطعة
هذا حصادي المخمور للموت يدلف
أحصنة الجوهر ترحل مني
وسنابل المدد تحترق رؤوسها
ماذا جني علي مهدي؟
من زاد جسدي غبار؟
خازني في مقاتيه الزجاجية
حاصدي من الزمن
مدربي على الزهد
السائح بين شطي وحدانيتي في عزلتي
المدلي بنزع السياج لبقيتي
إنه الشعر
المفرد والجمع .

*

خازني في مقاتيه الزجاجية
حاصدي من الزمن

مدربي على الزهد
السائح بين شطي وحدانيتي في عزلتي
المدلي بنزع السياج لبقيتي
إنه الشعر
المفرد والجمع .

*

وجداني
سيد الآن المظلم
لا ينتسب إلى أي عاطفة أخرى
يفور برابطة الغبار
المنشورة في حماة التلاشي
غير منظوم السريان ولا الرواح .

*

وجداني احتجب
اختلس
عن الشعور بالآخر ولو حتى في فصول
إنه ذرى في سفح أرض بلا معنى

*

أحيا على الشعر

على ما سرقة الغرباء الاخرين من التصاوير من الوجود والماوراء

من شقوق الحقيقة

في ملكوت متخاطف بدون هدوء

متجاذب مع الابدع والاقصي من كل شيء

على ذرات ذات غاربة غرائبية

حول النرود التي منحها العبت البراق

لا عمل لي سوى الانقذاف في كل شيء

مسافر انا في المسحوق السائح

في منهل الكارثة

خلف مرايا الطبيعة الحائرة

طلعت على كل الجدران

جربت كل المفرات

وقرأت ذاتي جيئة وذهابا .

*

رأيت ذرف طيني في جرة الهالة حول أيادي الله

صراخه الممتد الصريح السكران

وشئت ان اشأ

ان أطلق ابتدائي لعربي

فى الفواصل العنيفة لكتاب النور

خرجت من كل الاحياز

فعلى قدر عنفي فى التناثر

ساحمل حياتي فى الشوق للخروج

وعلى قدر شاعريتي

ستأني النهاية عنيفة

وتتساقط الاسواط القاسية على اليداية المتسكعة الجديدة

فى مجزرة كونية مغتالة سلفا من الصي

لا صيغة لى

لا خطوط

لا ألوان

لا حروف

تصفني

انا بعد الافول

هندستي الأخيرة الباطنية والظاهرية

اللاشكل

بلا صورة

بلا صورة

بلا جثمانية

كل شيء في يسكن الوجود لا يسكنني

في اللاصلة

في التسامي الرمزي

اجهد نفسي لكي اكون

ان اصمت

ولكني سائلا في عهود البدايات والنهايات .

*

عانقني صليبي ومساميره

حتى رأيت ما لا يري

وسمعت ما لا يسمع

انفكت تفاصيل كل شيء

وتكيفت مع المطلق كروية حاضرة

تتجدد في عمران الباطن

عالج زمني بلازمه

وايني بلاينه

وتشكلت بشتي الصور
لاملموسا لاحسيا لامعلوما
انتقلت من كونيتي إلى كونيته بطواعية التأمل
اي هيئة ثمينة لى الآن ؟ .

*

اذهب يا جسدي
لكى افني فى العماء
الروح ولهه بالشراب السري من المطلق
بالتارجح فى كبده
فى محاريث اينه
من الذى يؤلف أبدي غيره
من أنسجة مخيلته؟
اهطل عليّ في اللالغة
اللغة كلها سواك ،
العين لا ترى غيرك فى اليقظة والسكر ،
إذا زهد الإنسان الإنسان الزمن زهد فى كل شيء ،
من يحوزني؟
ارتقبي يا علل ويا ماهيات

انا غبار عليّ
وغبار عليه
الّهي الشعر فيه ،
لن أصعد بجسدي / طعام الديدان ،
جزت فيّ وفيك
لم احصيك واحدا
ولم تحصيني عددا
كيف عرفتك ولم أعرف نفسي ؟
تصوفت أدوات الاستفهام
فبكت الأسئلة
كم اعصي العلم بوجودك باللغة .

*

الذي يكشف المعاني فيّ ويرش عليها ملح الزوال هو الشعر .

*

ان جنّتك يا إلهي بلغة فارجمني

اللغة مقام عليل

لا يدرك الله باللغة

ولا بالالوان

اطرديني يا لغة

من حروفك

اطرديني يا لوحة من الوانك

واحجزني يا تجاوز

احببني .

*

لا استطيع الحياة الا كمخلوق شعري وسط المجازات

على موقد المخيلة

وبين أصابع الرموز

فى رمل النفي

وفى وجود العدم .

*

تراقصت بين قوسي وجودي

بين قوسي الوجود

بمجردى على الكرسي الثابت

أيادى تدوره

تعليه

تنزله

بخفاء مشاء فى رواق الباطن .

*

أشعر أنى ملعون وأن من يدخل لدربي يُلعن ويموت .

*

أنا كل الدروب إلى الحقيقة

كل أجربة الذوات

التحديد يفقدني أناي الكلية ،

هناك لحظات أكون فيها الانسان الكلي هي لحظات الكتابة .

*

لا شىء فى قدور الارض والسماء سوى الدم

أين أهرب ؟

وأنا منذور

قربان تافه بدون علمى للعبث

هل أهيج باختزال كل شىء

ومط المحو فقط ؟

لست وريثا لالوهة

ولا لارضية

إنها حقارة البُعدية

إنها حلقات أمشي فيها
من حلقة لحلقة بدون توقف
نهاية وجودى مفتوحة
ونهاية الوجود كله .

*

من الذى يخطط لطريقي إلي؟
إنها الحقيقة المزارعة لكل خلجان النهايات
بعد العمل اللاعلمي للشعر
وحل الملموس للاملوس
قرع المهاوي / المعاني الاسفنجية
لانتشاق عقب الخروج
تساورت مع الجوهر
على تقويم نفسه بمداري المهيب
الدروب كلها أبدية
حتى دروب النهاية .

*

نصفي ذكر

نصفي أنثي

انا الرجل والمرأة والاله والآله .

*

تفسخت شمسي من سوط الأرض وسوط السماء

وتكحل انتثاري للموات

اي جامح في هذا

واي حرب بين الوحدات؟

في غمد لامادتي المجرد

وفي غمد مادتي الموجود .

*

في نشوة مترجرجة هبطت في اللغة المصدرة للموات

باشلاء نصوصي المسكونة بالجنون

وحيدا

غير متصل بأي بلاسياق آخر في سوق الفوضى

دونت تصاويري باعتبارية التلاشي للرائحة

ونشوء السكين باطني في الغبار المجرد .

*

ما هذا السجن الافل

والمطلق الافل

رأسي تذهب بين بابيهما

وتعود

إلى وحدتي العائمة على الكأبة

ماذا يجدى صنع المعاني من صلصال يدي؟

ماذا يجدى الانعتاق من الآله والاله؟

اريد ان اجدد جغرافية وعيي المتوحشة

لتلتقط أي رضاعة أخرى

غير الخبل والشطح .

*

أحب الأرواح القديمة الشاعرية .

*

وضعت رأسي / الاستعارة الكبيرة

على الأسيجة المحفورة فى الأبعاد

فى الداخل عمران الهباء / العالم

فى الخارج فراغ أبيض حلوب بالسرايات / الله

أى الاظافر فى جسدي ؟

أى الانياب تعشش فى أجنحتي ؟

أريد ولو قليلا فى أثناء الشعر

لا أجد أى أن يتحالف معى لمداواة الزمن كله
لا أجد أى بستان ينقض النضوب فى المكان
من أنا عندما أبحث عن كل شىء ؟
كارثة الذهول المولودة من تكاثر النيران
أسأل عن كل شىء كالأطفال
وكالأحمر الفخم فى باطن الصدفة .

*

انا مشتعل فى كرة العالم الأزلية
اترنح بناري وسط الأسئلة

عشياً

غير مقتصد للتخريب
غير محبوب الكيان
اداهم العزلات بعماي
وأكياس النواميس .

*

فلم يتناهى كل شىء
وتناهى كل شىء

، فيّ ،

تركت كياني لأجل التجلي

لأجل السروج

لأجل السراح

السر له هيئة الطلاسم المحكمة

المجد في إحصاء أول وريد الزمن وحزه بمجهولي

لا تخافوني

يا عروات التناهي .

*

التعبير من نوافل العزلة

والتخييل من فرائضها .

*

أى مقام استواء أنا فيه

أى مقام محو متعالى

فى لاولاية الكيمياء ؟ .

*

هل تغفر يا أفول لكل شىء ازدهاره الموهوم ؟

هل تغفر للزهرات رائحتها

وللشعراء كلماتهم

وللربيع نضوج العالم فيه ؟
إنك تمزقني يا جوهر الوجود .

*

الا يعي العزاء
حجم الأيدي المرفوعة للاعلي؟
الا يعى الموت
الجنمانيات المحطمة التائقة للرحيل؟
الا يعى

الانسلاخي الأول من العدم
طياتي الهائمة العائمة في البحث عن صحو شديد مشدود بالحقيقة؟

الا يعي النسيم
انفي المزكوم بالارائحة؟
امحقيني يا معاني الكلمات
يا رحابة دلالات أدوات الاستفهام .

*

كلي حجب كثيفة فسيحة
ورموز لامعتراة الكشف
انواء زاهدة فى الامتلاء

وحسرات لا تقول عساني

كياني كأس في يد من ؟

نخب من أيها الهباء؟

الرمز نور

والوصف الصرفي العلمي ظلمة

صل يا بابى الأخير

الدرب إليك

ببابى الأول

أنا متباين فى الإيجاد

وفى الافناء .

*

سأحيا بالغموض المبرز

والابهام القاسي

على الصخرة اليتيمة المليئة بالديدان المقدسة

معدن النشء والنهاية

أبدأ جسدى أبدأ روحي

أبدأ كليتي

وحدى .

*

سأصل إلى صندوق الألوهة المغلق الأسود
المعلق على السطر العلوي لباطني
بعد موت موتني
بعد عود السرد الكلي
في ربيع العيان الرمزي الملت .

*

عصبة شرري لا تفكر في حاضرها
او ماضيها
او غدها
فقط من سياخذها إلى المجرى الأخير
وسط عانة النزوع العشبية ؟
انا اخر ألم متشابك في حريق الكونية
بعد الخوف الأخير
وقبل الفرح الأول
اتذكرني مستنفذا كوههم من الكبح
لم تلمني اي رائحة لغوية
ولا اي ربة معلقة في سعف اللامسمي

من يصيخني؟

من يصرخني؟

الموجود قول العلم

والمجرد قول الشعر

ما هو غد ماهية الموجود؟

ما هو غد ماهية المجرّد؟

أقول هادىء لا يؤمن بأي شىء

فى سريان النظر ما بعد الألوهي .

*

الليل خواء

عراء

كل ليل مسدود الفجر

يغتاب الالوان الاخرى

أتجسس فيه على حضوري الذابل

وغيابي المزدهر .

*

لن أعود إلى العالم أو الماواراء بعوز وجود

بل بعوز تدمير

أنا المقتلع من كل شيء
والمغروس فى كل شيء
ليس لدي يوى كلمات تدخر عناكب النهاية
أنفقت أحضاني كلها للهباء
ولم يعد لى غبار يمتص غبار آخر .

*

ما الذى يحبس جسدى عن الرقص الآن ؟
يحبس خلايا هاوياتي غير المعروفة
وتخوم العبث الممنوح للاشياء ؟
ليست عتمة قوسي
ولا عقلى الخادم للتفكير المزمّن
ولا الرغبة فى الكتابة التى تاتى كلما هممت بالرقص
ولكنه إله الداخل
الذى يفضل السكون
إله الوحدة
الخياط الأبدى للباطل .

*

أركض

وفى أيادي مناقير تدق كل أجراس الوجود

وفى أقدامي

نيران تحرق كل الامكنة

وفى فمي

بحار تغرق كل الهواء وتخنقه

آه من لهيب اللهود / لهيب الجسد

ودود الضجر المودع فى سفينة صرختي الغرقى .

*

الكلمات فوق الجماجم

تترنح كصغار

تحت دم العزلة الالهية .

*

اللغة لها موتها المميز الخاص

لأنها رحيل إلى نهاية الفكرة

بعد سائلها وصلبها

إنها كتابة الموات .

*

هذه الكلمات العابثة العابسة

رسلي إلى كل حجر أراد أن ينتفض
ولم يجد فيه قطرة ماء أو كسرة نار
هذه الكلمات رؤيتي من فوق الأبعاد والحدود .

*

الرغبة فى الكتابة هى رغبة فى الوجود
ولكن بدون وعود من اى شىء
وبدون معنى من اى شىء .

*

انا راعي الخراب البتول
راعي الظلمة المتشقة والمواتات
جسدي جرار نار
ويدي وسائد القيامات
عيناى تمزق ما ترى
وتحضر الجروح من منحدرات الرؤية وبواطنها
كل اخضر يختبىء منى ويتنسك بالاصفر
أغفو فى الجذوة اللانهائية لقبري الفراغ
ادمي الماء والكأ
واجوع الالهه والأسرار والجوهر والحقائق والمطلق .

*

انها النهاية الأخيرة ، تمرير اللغة على باطني الخشن وعدم إيجاد أي رغبة
ولا معنى فيه ، إنها لحظتي الأخيرة ، لحظة انجراح اللغة وتقياً قريحتي
الدم .

*

انها المأساة، مأساة التعبير السابقة ، ومأساة عدم القدرة على التعبير الآن،
اللغة لا تستجيب ، لا رغبة لي بها كلحد أحد .

*

افضل اللعب فى مخاطي عن الكتابة

عن مقابلة الله

لم أعد أشعر بأي شيء تجاه أي شيء ،

اللامعنى يشل الفعل

اي فعل

لا قراءة لا كتابة

لا حركة حتى

لا طعام لا شراب

لا اقدر على تحريك جسدي كثيرا إنه ذل اللامعاني للمادة، ذل المجرد
للموجود ،

. اللامعنى أعمق من كل معنى .

كل معنى له لامعنى ملاصق

ولكن اللامعنى الذى بى الان هو اللامعنى الملاصق لكل شىء

كنت أحيا على فترة دحض المعنى حتى الوصول للامعنى

لا معنى فى العقل

ولا فى الوجدان

ولا فى المخيلة

نها أو هام فطرتنا الطوباوية عليها ،

لا اقدر على خلق المعنى ، ان الزمن هو الذى يفقد ،

خالقته كثيرا

كنت افكر الوجود فى حيز اللامعنى

لاول لحظات

يكون هناك ما قبل وجودي يساعد

اما بعد ذلك يتلاشي ما قبل اللامعنى ،

ان الافعال التى نفعها بلا معنى لا تعطينا شيئا سوى انفسنا .

*

قمة المسخرة الكونية الكلائية ان تتحكم بك بضعة حبوب مهدئة ومضادات
اكتئاب والمخدرات والكحول .

*

لم أعد أحس الأشياء جملة
لم أعد احس الاشياء الجميلة جميلة
إنها نهاية الشعر فى داخلي
ماذا فعلت بنفسى بالاقتراب بهذه الطريقة من الفكر ؟
أفقت أيادي الجميع وبترت يدي
الضيق يسلب منى التعبير
ولا يجعلني هائج المعاني
اللامعاني ملمومة على جثة عقلى كذاب اسود جميل
إنها خلايا مسرطنة خلايا الجواهر فيّ .

*

تحررت من الواقعي واليومي
بالجنون
وتحررت من الأبعاد والحدود
بالشاعرية
وتحررت من الآخر
بالعزلة الزاهدة
وتحررت من المرئي
بالتأمل والتخييل

وتحررت من القانون

بلامعقولي

وتحررت من العالم

بالألم الذاتي

وتحررت من الجوهر

بفوضى المجردات

وتحررت من الجهات

بالعماء

وتحررت من قدرتي

بالمجاز

ولكن ما يحررني يسجنني به .

*

عانقيني يا غريبة

وأنا على صليبي

أنظر إلى الأرض

وأبكي

لعل زهورا تنبت من أرض دمي .

*

لا أستطيع أن أمد يدي
إنها مثقوبة بمسمار الصليب
لا أستطيع أن أمد وجداني
إنه ثقوب بمخروط المحو .

*

كونوا مطلقين
لا مقيدين
حتى فى سجونكم الباطنية
فى واقعكم ومخيلاتكم
لا نير بي ولا عليّ
ولا نير .

*

لسنا غرباء
والدليل
ان الخلق كله يمسنى
والمس هذا لانى بى بك وبك
وبك وبك بى .

*

إنها الرهافة ، الرهافة من كونيتنا المطلقة السابقة ، لهذا أنجذب إلى الالم
البشري ،

الشعر يحقق الكونية السابقة لنا ، كونية الله ، كونية المطلق .

*

انا كلما ارى شيئاً مصنوعاً

اشعر باختناق

لانه بمصنعه قتل جوهر اصيل ، أجمل جمالي هو مجرد كل شيء .

*

الالم الذاتي من الجوهر أعمق من الالم الشخصي والالم المسدل من العالم
والآخر .

اللائتماء هو الجوهر الحقيقي للخالق

بعد المذاهب

والدروب الارثية .

*

الشعر حمّال الوجود ولا حمّال له

حتى لا احتمل انقاذ نفسي منه ولا انقاذه مني

الشعر أكبر من اللغة

وأكبر من التعبير .

*

فى النهاىة الخالق ملقى خارج باطنه وخارج العالم
بعد الكتابة ،

موقعنا فى الاىن البعىد فوق الواقع
فى دواخل بعضنا
نحن الخالقىن .

*

فوق الواقع توجد أرض المخىلات الواسعة / أرض الصىر
ىحىا فىها كل من ىخلق باصالة
كل من ىثىر الموىود والمجرىد
وىمرر الوىود من باطنه باختلاف .

*

الى ىد الموى / الزمن
سىذهب كل شىء
المقىم والماكث
ولن ىحافظ أى شىء على اى شىء ولا على نفسه .

*

لا احسنى حسا

ولكنى ابطني باطنا

كل ما في اجهله

وجهلي بي رحيمًا .

*

باطني كله معابر للحقيقة المفارقة

حرائق هذه المراقد / اللحظات

احملي في آخري

في الأشياء

لا في

إلى حيث تقودني اللاسلطة .

*

أمشي وحيدا بين فخاخ الباطن

لا يكلني شيئا

اقفز

وأول كل خطوة في درب بحياة

اقشعر

عندما يسرق الغروب الكوني

كل ضفافي التعبيرية

وأأمل

جنب العين الكلية .

*

هل يسمعني العائدون من الموسيقى الكونية

والشعر الكوني

والوجدان الكوني ؟

هل يسمعني المجنون والعاقل؟

هل يسمعني المسجون والحر؟

انا فى جوفى أغنى باسفار مسافرة متجددة

بلسان طريق للعتمة .

*

الراوي مسموم دوما

يستعمل مخيلته لشفاء الإنكار والنفي والعدم

لم انصرم ولن انصرم فى الأبعاد والحدود .

*

احيا بين شهوتين منذ وجدت

شهوة الانتحار

وشهوة الجنون

الشهوة الحقيقة تأخذك إلى اللامسمى الكلي السردى
بدون منظر الوجود الأبدى العقل .

*

اى ختام لهذه الأرض
ما التأويل النهائى للعبث؟
ستنفك كفقرات الظهر أمام المطلق
ويحترق أولاً الموجود وخلفه جوهره (المجرى)
ويحترق المجرى فى هذه اللعبة الخاسرة .

*

ما حدث لى للكتابة بهذه الطريقة الكثيرة
هو الانفجار اللامادى
انفجار المجرىات داخلى من سيطرة المنطق المجتمعى والمنطق الفلفسى ..
الخ

عرق لاملوسى

وجدت دربى وحدى لذلك سأظل وحيداً طوال حياتى ،
الشاعرية مقام باطنى أعلى من مقام التحرر من كل شىء ،
زالت كل طبقات المجتمع وارثه من على نواتى
وأخذ ذلك كل شىء من كيانى فى الارتطام بكل شىء

والمشي في كل الدروب وحيدا .

*

حديث مع وجهي في المرأة .

لم أنت مسعور هكذا للتدمير؟

عيونك بهما افتراس

حمراء كجمر خبيث ملء بالكراهية والاشتعال

وتحتهم رماد عظم ولحم الافكار والمشاعر

الاله تلعنك

والناس تلعنك

ملعون في الارض والسماء وفي داخلك

اخاف منك كثيرا ان تقتلني في لحظة عبث

أيها الشري

لدى رغبة دفينه في قتل كل من حولي

وتحطيم كل شيء

إنها قسوة الحقيقة الفارغة

قسوة اللاواضح اللائحي ،

لا أعرف ما الذي يضايقني داخلي

هل هو التشكيل فقط

أم الركائز الأساسية في كونيتي الحالية ؟
إنه التفكير الذي يمحو أي توازن بين رأسي والعالم .

*

أودعوا أيها الغرباء
دولكم الباطنية في عيوني
وارحلوا ان شئتم عن صدفة التقاء اخرى .

*

هل تخبئني العزلة من العالم ؟
لا إنها تفضحني في اي التقاء واقعي مع الاخر .

*

وحيد في زمني ومكاني
وحيد في منفاي ووطني
في لغتي
في وجودي ولاوجودي
في وعيي ولاوعي
في واقعي ومخيلى
في سؤالي وجوابي
في باطلا وحقى

فى وهمى وحقيقتى
فى سجنى ومطلقى
فى حضورى وغيابى

..

فى التأمل / خطاف المعانى

اخرج من الأمكنة

من الأزمنة

من الذات

من الآخر

من الشئ

إلى الفضاء التخيلى

إلى الأين اللاسوة بأى أين

أحل ترامى فيه

وأفرد وجودى الحقيقى

بلا لغة

بلا ال

بلا لا

وارتقى

والتقي

.

*

سنمر وحيدين من هذه الحياة

لا يقول أحدا لآخر شيئا

ولا يبصر أحدا الآخر

بلا مقاومة للمشيئة الزمنية .

*

انعتقت من الزمن باناءه كلها

والاين بدقائقه الكثيرة

خليلي الكونية الزمن والاين

اضعت الآخر بازهاره واشواكه

ذرفت نوستالجيتي الكاملة فى الكتابة

لا يدوم لقائي مع ذاتي

حتى يبرد الباطن باطراد

واغفلها الجديرة باللافهسة

واعود بلا نسيم واحد إلى عزلتي .

*

امضي مخبئاً ذاتي الغربية وسط الناس
بحزني الاقل اللامخطط الجغرافية والتجديف
للعثور على أجنحة جديدة
وحقائق أقل الما
أحملها بين ايادي المتعبة
لا عاود النوم فى الناموس العليم بتقرحاتي الكثيرة
وقصصي الباردة عن محاولات الانتحار
لا أصرخ الا عندما يكون الشارع فارغا
ولا أرقص على الصمت الداخلي الفراغي كذلك
لا تدخلوني يا غرباء ويا اقرباء
إلى عزلاتكم
ولا تسمعون هسيس محوي وتخريبي لكل شىء
انى لاقافية راسية وافقية
هذه طبيعتي الوحيدة الحقيقية .

*

خلقت داخلي
على نقيض طبيعة الأرض
وطبيعة أي داخل آخر

مشرع الاحتمالات والتناقضات والأمراض اللامادية

خلقت كلماتي

على نقيض كلمات الأرض الأولى

افلة، تعيسة ، مليئة بتقرحات الحقيقة واللاعزاء ،

يمكن ان أحيا حياتي كلها وحيدا

ولا أمل من الوحدة

ولكن أمل من المراقد المزيفة فى الأرض اللامفهومة .

*

ليس لدي أي لغة تتواصل معى حقا بكليتي

بعدل التوازي

والتناظر مع لاسجوني المستقلة اللاكيفية العنيفة مع اي شىء

لم اخلط بيتي المطلق بالبيوت الأخرى المقيدة

وانا كلي غروب

ومهمتى الوحيدة هى فض النهار ،

من يكره الوحدة

فقط يكره الذات المجردة الحقيقية التى بين جنبات كيانه .

*

لدى هاجس التعبير دوما

فى وعيي ولاوعىي

من وعيي ولاوعىي

ارحل كل شىء فى الى البياض

بالحبر والألوان ،

انا لست هذه الفراشة الملونة الجميلة

انا الخفاش الأسود الكريه البغيض

على حلمتي يقف غرابين

يتحدثون عني .

*

مع مس الموت الأول

رسي فى كمالى استغرقت فى كل الوجود وأفكاره

وبدى لى الوجود طلاء للضجر الالوهي

حظيت بنير كثر على خطواتي

كأني أجز الزمن كله والابد كله والمكان كله فى قدمي

كل لحظة لها نكهة اللحظة السابقة

وكل مكان له نكهة المكان السابق

اريد نكهة جديدة ولو حتى كانت موتي

مضغت الوجود كما امضغ التبغ .

*

هل انا انا عندما أقول لباطني
اترك العصافير تختبئ بين لغتي ومعناي
وأقول للشمس روضي التجديف ثم اتركيني على اسفلات الأنا وحيدا طافيا؟

هل انا انا عندما أكتب
واخيظ جسدي وظله لا ظلي
وصوتي وصداه لا صداي ؟
اريد ان احجز كيسا فى الأفق لانام فيه
وانا مسكون بلامألوف الحجب
اريد ان أكتب عن إطار باب النهاية
بما انى احتفى دوما بالسحر التشكيلي
من اين تأتي كل هذه اللغة
وانا صامت ظاهريا كالشئ ؟ .

*

من هذا المنهل البعيد عن حسي إلى حد ما

أحترق

مرة فى لغتك

مرة فى الوانك

كم خلقتي من مفرات في
كم ارتطم باطننا في ضخامة الكلية
شاهدت جرحك مباشرة بتصاويري
على مقربة من لامعناي مني
كيميائك كيميائي
صلصالك صلصالي
والايادي المحترقة أيادي الغيب خلقتنا معا
مادتنا في جسدان
ولامادتنا في غبار واحد ،
من كبل كل هذه الورود الذابلة فينا؟
انه العالم
المتتم بالكراهية لمن يفضح جوهره
تتقلنا بين معاني كثيرة
حتى انتهينا للامعنى معنى صريح لوجودنا
كبلنا المقصلات الغرق الغاز
كل أدوات الانتحار
عن هتكنا
فهيمن الضجر الاعمى على رؤيتنا

نتوسع فى عزلات بعضنا
كماء فى ارض بور
كعطر فادح فى الهواء
كضوء شمس على وجود بدون أناس
خبئتكَ فى كيس الليل
فى اناي الرحالة فى الجروح
بين شهيقى وزفيرى
بين قلقي وخوفي
بين الرغبة فى البقاء والرغبة فى الرحيل
فى لغم الحقيقة
وظللت حبيس حلمي فى السفر فى معانيك
اتلقف الذهب من باطنها
واخلقها اوطانا لروحي السوداء الملحية ،
أترك فى هذا السطوع الشفاف للالوهة
على سطوح الميا الزرقاء فى الفجر
على الشواطىء النحاسية فى الغروب
شعاع موجوع أنتِ
يحرس كل هذه الظلمة التى داخلي

ولا ترتابي منها فى أى لحظة .

*

هل تستحوذ على صدمة الوعي بالمجاز؟
إنها قسوة مرافقة الكلمة إلى عصير السكرات

روحي كابوسية

ترتدى الجنائزي الغالب

وتستتبت الموت فى كل غمر الأفعال والحوادث .

*

بحثت عني فى كل شىء

فى شذرات الزمن والمكان

فى كل آخري الذين كنتهم

وسط مجرات الدلالات

فى نصوصى المداهمة

لم ارتطم بى الا فى النار العائمة على وجه اللغة .

*

الكتابة الشعرية لا يوجد بها حدود العقل فى التفاصيل ، لأن المجاز فى
جوهره ضد العقل فى جوهره ، أحدث كل شىء وأجادل كل شىء وأستنطق
كل شىء ، أصبحت تؤثر عليّ الحوادث فى المخيلة مثلما تؤثر عليّ

الحوادث فى الواقع ، وأنا خلقت ذلك لأن حوادث الواقع محدودة ، أكتب
نفسى كأنى أكتب اخر ، لقد خرجت من عتبة السجن منذ زمن طويل .

*

جسدنى أيتها الأحد الكلى

بلا جسد

إنى مجهض الوجه .

*

لقد تركت السجن وشؤونه بعد الخروج منه

تركت المحتوى الوجودى الواقعى

ولا يأخذ منىّ اى أن من أن .

*

بين روحك وروحي

المادة الكلية

ولا مادة فى مخيلاتنا .

*

القلم لسانى الوحيد

بعد صمت اللسان العضوى

اللغة اعضائى الأزلى .

*

الذى ادونه من النهور والليالي
من النصال المحترقة المنقبة حتى فى حريقها
من اللحظات المغسولة بالشفافية اللغوية
من الشواذ الغرائبيات الكماليات الناقصات العورات
لا تجيب على عزلتي بأى أسئلة
ولا باي شغف يبقيني تائها فى الوجود
ماهيتي فى باطن من؟
فى سجن من ؟
اين زواري اللانهائيين؟
اين الخيوط الدافئة فى اللغة؟
للمجىء إليّ يلزمني أنا الله
وللرحيل منيّ يلزمني اناي
من يسيلني من صلابتي العقلية بوجدانه؟
من يناجز عزلتي بغيبه؟
هل انا نحوي؟
إنها عزلة العصمة الكلية ،
من يكتنني ، يؤنيني (يجعلني انا)

لن يسري بي،
سلكت الله ولم اجدنى الا مثله
محزونا
حاضري عدم .

*

كن أناي يا حبر
كن رمادى المضرم العريبد
وأسبل الالفاظ المشتعلة عليهم
وقبّل

مضجعى الدهري / خمر الفيض .

*

استطردت فى داخلي
ونسيت انى رقم فى العالم
صورة جائعة
نافذة مغلقة
حيرة حائرة .

*

سرت مشبوبا

مشقوقا

منسلخا

مكروها

غائصا فى الصدق الاول

ولم ابرحه

حتى فنيت فى سجنى وفى حرىتى .

*

الثقيل تنقره اللغة

والخفيف تنقره الألوان

ما الذى فقدته فى رحلتى إلى؟

انه انا .

*

ادور كل شىء إلى اللغة

حتى الصموت

اللاوحييات

المجاهيل

المعاديم

انه عمل الوحدة المستفيقة على الجوهر العنيف،

سرقـت كحل الكيان

وكحلت دربي ورحلتي وقدماي إلى الموت .

*

انا فى ارض الرحيل دوما

فى نواحي الوداع الشاحب بلا عناقات

فى الآفاق المخيفة المكهفة

فى قارب الباطل العتيق الذي لا لون له

لا شىء يوجدني

انادى على المعاديم

وفى ندائي ايجادهم .

*

تمرغت فى النهايات العاصفة

فى زاويات الرحيل فى كل فكرة

ولم أجد فم العود شهبي

ولا التناسخ ارض أخرى .

*

ضم شرنقاتى بجوارى يا عدم

ضم عيونى الكلية

ضم أرجائي المهاجرة

ضم أى نوى

يا لحريق فيضي .

*

شككتني أدوات الانتحار

الموت

الالهة

الناس

الى سجانها المقيد

ابحثوا عن سجان حر حتى .

*

أين شفاه الديدان فى النهاية

أين فطريات التراب ؟

لاقول وداعا لداري المؤقت / جسدي .

*

يكر المأوى مني من كثرة الجروح

يكر الوطن مني من كثرة الشتات

يكر المنفى مني من كثرة الاشواك

متى يأتي طور الحياة ؟
من الذى يتحسس اغفائي كل ليلة فى خلود العزلة ؟
يد نورانية تغنى للمحجوب
وتتنعم بالشتات
وتساهم فى لغتى ربة سجنى السكرانة .

*

أحيا بلا عوالم بلا مرئيات
بلا صوتيات
بلا أطر
بلا حدود
بلا أبعاد
بلا أناس
بلا آله منتفخة العضلات
أغمض عينيّ
ويسيل الذبول .

*

أنا المستلب لكل شىء
ولا مستلب لى غير الشعر

لى المتعة بالاقصوي
والمتطرف
والمستأب
والمهتاج
واللامستعمل من المجرى والموجود
واللامنهج فى المعلوم .

*

كلّى خارجى
وبعضى خارجى
الفراغ أين الخالق الداخلى .

*

حطمت تدثرى بكل شىء
كل معلومى المشترك ومجهولى
كل أحلامى التى فى عهدة الاخرين
وخضت فى النفور البعيد عن التحديد
ما وطئت ذاتا إلا وخرجت بخالصها ورحلت
ما وطئت مرئى إلا وسلبته هويته
ما وطئت جسدا إلا أخذت أورجازمه وعطشته .

*

حدوت عن كل المحيطات

عن الومضات المكتشفة من الكائنات الآلية
وغرقت فى الهول المحفز للموت المعتصر والممتد

ولكن انفاسي غربت فى صدري

وتمزق عبيرى

حييت منذ عبرت عن باطني كطيف ، كشبح
خلف حجب الورقة .

*

هل سأنهض من داخلي المسموم الخيالي للعالم يوما ؟

هل ستشتعل غاباتي فى قصة حب ؟

هل سأمتلاً بأخر يتهدد هذه العزلة الكريهة ؟

إن بئري سحيق فارغ يشهق بعريه .

*

أين ذهبت بى خطاي ؟

أين ذهبت بى الدروب ؟

أين ذهب بى التيه ؟

أين ذهبت بى حكايتى ؟

أين أى شىء فيّ ؟

أشعر بشتات رهيب عن كل شىء ، ضمنى يا مجهول

ضمنى يا معلوم

ضمنى يا أى شىء

لعل هذا الوخر القاسى يهدأ .

*

نخلق الآلهة

ولا نتمهل فى طلب النجاة منها ،

إنه عجز الألم

فى قدور أرواحنا المكتظة الضجر .

*

لم تجف الضلوع بعد

من ريقك

لم يجف الفجر الساخط المتواري .

*

عبثت أنا عاصم الغيب

فى الواضح

حتى طال وحيي .

*

من خلق الشمس
كان يكرر باطني ويقلده
ومن خلق القمر
كان يكرر ويقلد باطن الالوهة .

*

سكرت فى رؤيتك
عن معرفتك والعلم بك
ليتتى ألم بحيل المدرك الكلي والمعبر الكلي والواصف الكلي .

*

الوجوب اغتصاب حق من العبث .
لم يجن الكيان بعد
حتى يدمر قيمة الشعر .
كلي مسروق من الباطل .
الدروب كلها مأمورة من الفوضى باللانهاية .
برحت كل حدود الزمن والمكان
فى ذمة السحر أنا .
السدى غير بخيل على الالوهة برغبة الایجاد .

اعتصمت يجب فى لا يجب .

*

ضاقت مرآتي على وجهى

ضاقت الارض على ظلي

ضاق غوري على صرختي

ويح الأين الهيكلي ! .

يا لاواضحى دم

يا لامعموري لا تجذب ولا تأفل

يا قوتى لا تفقدى هواك فى المطلق

يا تناقضى اتسع

يا صائني الوحيد من خيانة الجوهر

آخر بقائي

إلى أن أستتر وجداني العابر دوما فى الاخرين .

*

كاد ري أجنحتي

يفنى الارض من الألم

ولكنى

جاعل كل الرؤي تحتضر

من شدة مثقلات الشك .

*

احرثيني يا لغة

بنوا جذك ومطارقك وشواكيشك

وشجى الظاهر والباطن

التمام والنقص

والحلى والرميم

الداني والقاصي

واسلبيني من عرينى تغاور الانتظار .

*

ما يمسنى فى خلوتي

شر الايجاد كله

الالم العاري الحافى المشاء الطواف فى زاد الباطن

الظلمة المستوية المسحورة الناهية الواجبة

السطوع المتشوف لفظام نبوة الارض .

*

يغنينى اللانظم فى خلقي

من الرواقات الناسكة فى اللامفهوم

عن جبرية الطاعة .

*

لقد فهمت الابعاد والحدود
وخلقت لاحدودي ولابعادي .

*

لاتناهي حي

فى مدد السير

فى مورد السر .

*

اين ازار باطني يا لغة

اين قشور السواد؟

اودع فى كل آن بارتجال خفيف

كيانى فى اللغة

ويختلط خاملي (حاملي الوحيد) مع الافول

حولى الصور المعتنقة للندائية

كاللحم حول العظم

حولى صيرورات الوجودات والعدوم العدوانية

من يمضغ وحدتي بين أسنان وحدته؟

استرسلت فى جعل الحقيقة لولبية

لكى أبقى فى كساد كى الزمن

تمتت المجازفة

خسرت الدروب المضيئة

لدروب الظلمة الواسعة .

*

مرغوا عبيركم

أثيركم

رمادكم

فى طمي اللغة

لتنفصل الخلايا والذرات

بلا هوادة

فى نشوة لا تقايض ولا تقوض .

*

ما الذى يغلي فى الخالد

سوى ألوان اللامعقول؟

ما الذى يحك ببظر العرش

سوى تصاوير مفقودة الكاتب؟

ما الذى يحرت الزعم بالوجود
سوى جنون الالتذاذ بكونية الخيط ؟

اخلوا مراقدكم

اخلوا وجوهكم

اخلوا وجودكم

اخلوا بواطنكم

لاستولاد الميلاد الجديد

لاستحضار جودة أخرى للالوهة

. للشعر

تحت جسدي

تحت روحي

حانة اللغة

السقاية فيها لفقاقيع تحمل المعاني

وتضعها على قرائح القعر الباطني

. فى محجري الفراغ المكتمل المحتمل .

*

ان تهشم التيه فى جدار النهاية

حينها

ساؤمن باندلاق الاكسير فى خطاي القادمة

ولكنى سعار ناطق بالمحو بلا نطق

فى باطن تصادمي غير معطوف على اي شىء .

*

انا النازف فى الانقذاف

لا عصا على مادتي سوى للرحيل

لا عصا على لامادتي سوى للعقل

الحقائق تنظر لي

وتقذفني بالحبر

انا الشاك في نثار الفيض المثارة .

*

تذوقت تخوم كثيرة

واسواط كثيرة

ومطارق كثيرة

وقيامات كثيرة

ولم اتذوق رشفة وجد من جذب الله .

*

إنه قادم

هذا الهو المحبوس فى الفراغ

بتراقص محنه

بعرق هيكله الملغز

بحمى لجامه على الرياح ،

مفتعل الحركة الأولى

مفتعل السكون الأخير ،

على غير بكاره الكمال

سالمسه بتباعدي عني

وأرى اناه المكسورة فى مرآتي

واناي المكسورة فى مرآته .

*

انا بين حبال البياض والسواد

فى الاعالي

عيوني محزوزة من كثرة النظر

فى مقابض الخمارات الأولى

بصدفة مطلقة أدور حول المغاليق المكلفة

حول اللاعرف فى العبث

افرغ ناسوتي فى لاهوتي ولاهوتي فى ناسوتي
ولا انجو من صفوف المشيئات .

*

الخمير ختم يا الهي
ختم العرايدة والشعراء والخالقين
احشرنى فى نارك
ولكن لا تمنعنى من حوض خمرك .

*

طلعت من باطني حائدا عن خطى فلول الكتابة
مغيرا على الاعيان الحليمة
مثكلا اللغة من الايادي
والبواطن من الذوات
منفذا الجذب الحتمي الفتى خفية وجهرا .
نفثت فى اقامتى الرحيل بدون وهن .
كمسري شعري لنحوى الذى يئن .
تخلقتنى اللغة عدوا لنفسى .

متجردا

متفككا

متحلا

متعددا

متوحدا

في اللغة .

*

خيطة يا باطني وحدتي

من هاتيك الحجب البعيدة

بعد الفوضى المضرجة

بعد دفين الاضطرام

مترع الوجود بين يدي .

*

راعشا

منزويا

في أطراف العرش

يلتقى ثغري بدموع الشياطين

في انتظار .

*

لتصرعي يا دموعي

رماد الالوهة
ولا تخلقى أطيافا لكليين
وراء دقات وجداني .

*

يحرق الاخر معاني الوحدة .
لهذا الذى بسط باطني احتباسا
ولم يبسط النسيم
لهذا الذى بسط الحدود على كل شىء
ولم يبسط الشعر
خطاي مصروعة .

*

الكتابة تجعل الذبول يغترف
من الدروب
تجعل الرحيل دليل الحياة الوحيد .

*

الوحدة جود الخالق المجهول
لأنه خلق الباطن .

*

أكملت سيرة الزهرة

والعصفور

والآن أكمل سيرة الجراد

والسجان .

*

الكتابة صلاة الوحيد

والصلاة انتحار القدرة لسجان .

*

فليحضر حضوري

فليحضر غيابي

فالتحضر حياتي

فليحضر موتي

ساحتكم إلى عتبة السجن الكلي المتألّمة

اين سرد قلبي؟ .

*

يا إلهي

ظلك سجون متأخرة .

*

ظلي نار

يصيب كل شيء ،

الا فى حريق الذوات بالشعر نجاتها الوحيدة من العقل ؟

باطني كله يتحرك نحو الفراغ .

*

انا خارج وجودكم أيها الواقعيين

خارج الامكم وانواتكم

انى القدح الأبدى

الشمس الناهبة الراهبة

الشهوة المطلقة للتخييل

بدون تردد لن احنو على اي سجان او مسجون

حياتي ليست فدية لاي شيء

سوى لتمويه كل شيء ولتنتيهه .

*

سانبش الضامر والمنطوي بسكين الخصومة المطلقة مع كل شيء

سانبش اللامتحن من الأفكار والمشاعر

بدون خوف ناسوتيتي

لتشهدى على أيتها الزنازين المفتولة القضبان

انى الفوضى الشريرة بك

واللامتسول لأى عزاء .

*

الاتجاهات بهلوانات عند سماع فيروز

والقضبان اسفنج

والسلطات كلها عبث العبث

هي من توقظ باطني بالوجد القاطن فى الأرض البور .

*

أنا لاهوت مجنون

وناسوت شاطح

ليس ثمة برزخ بينهما في .

*

فى الضفة الأخرى من العقل

ضفة الجنون

أكون طوال الان

أسقى أشلاء العلل والماهيات

وأختم كل شىء بالانسلاخ .

*

الفيض ناسك فى أرض اللالغة
لا مجرى له فى الواقعيين
فقط قيحه ميلاد لى بخفقة مذوبة باكتمال .

*

خلف أجنحتي المضمومة
لامرئي محزون
ومطلق محجوب
غارقون فى طمي السوداوية
مع فزاعات مدفونة فى رأسي الفقيرة الواقعية .

*

الشعر يجعل الآن أبدي
يغير هوية كل شىء الشعر .

*

فوق المرئي فى الإدراك
اللامرئيات
التي أدخل إليها فى التأمل
المخيلة كسارة الحدود .

*

لقد استطعت بالتأمل الصعب المعقد الوصول إلى حالة الموت

ولكن لم أكمل احتضاري
لازال فى المرئي ما يثيرني

*

أريد مغارتكِ القديمة
باطنكِ السحري الميلانكولي
وجوهركِ الغاني
أريد قبلة تهم بي إلى الحياة
ورعشة بين يديكِ تروع الاشباح الداخلية
أريد مائكِ ورغوتكِ وتمرغكِ
أريدكِ شاهدة على جذبي
أنتِ المنسوجة من دفء وتخيل
أريد ثغركِ اللافح المذوب فيه لون الشمس فى الغروب
أريد العصف بجور الزمن علي خواطرننا الحادة
وذم كل شيء بصوتكِ العذب
هواي يركض فى الحروف
من باطني المظلم

من مقلتي المليئة بعسل اللانهائي

سأطوف حولك عارية

وأطوف حول خصرِك الممشوق من أيادي شيطانية

بلا منطق سأخون العزلة

وألج في عالمك اللامملوك لاي شيء

أى لحن موسيقي أنتِ

أى مجاز لامنتظم مقدس طريد فيّ أنتِ

افتحى وجودكِ

لكى أحف بكل شيء فيه

وأحتك بلاوعيكِ

لاتحدر

وانزلق

واشفى

من منهل أبدي ملتهب

من بئر محبوس الدلالة

مضموم البقايا .

*

من هذه الافلاك الكئيبة المفلية من كفوف الله الجريحة

اكتب

باقلام هى ابر تخيط مقاضات الآفاق

بمدد باطن يحدث نفسه ويحدث كل شىء فى كل آن

ويعود إلى الورقة حيا وميتا

كما يعود الغيم للبحر بعد الطيران ،

لا نسمات حولى تلهمني

بل فحيح العتمات المهتوكة والهاتكة

وسموم الشعاب المنتظرة فى النهاية ،

ابعثني

يا ارض إلى السماء

ابعثني

يا سماء

الى الأرض

لقد تعبت من مقامي فى البرزخ بين الازدهار والافول

بين نحوين لا يتلامسان سوى فى انتحاري .

*

لا اعول على اي دفء فى فضاوة قفص

او حصر إطلاق

النور مسدود من كل الجهات
والكهف لا يسع المجنون
قاضي
يا شمس
يا حروف
لانى خذلت مفاتيح الأبواب
وبترت يدي وباطني
لاستعملهم كمجذافين في هاجس الميلاد
القوا بي
في جحيم الأناشيد الدهرية الضارية
في أساطير الأولين والآخرين
ما غدا صدأي سوى طعام للورقة الأم
ورقة القيد الكونية .

*

بين فصيكِ مسرى لماء لزج غاضب يمس لسانى الجاف
وشفتي المتقرحة من كثرة التدخين
عبير لاذع يفوح بعجل من مهد وجودك
انغماض وانفتاح بصبر لعينكِ الكلية بينهما .

*

أشاهد الشيء كأول مرة كل مرة

كآخر مرة كل مرة

هكذا اكتب .

*

إسألوا الموجود والمجرد

بأي شيء

سيعطيكم هويتكم وماهيتكم .

*

اين اناي فى الاين الكلي ؟

اين أني فى الزمن كله؟

أسميها المرأة الغواية / المنفجرة التأوهات / الغنية بالبرية والبدائية

/المحيطة بالفجور بكل أنواعه .

ما أن أبدأ فى التدرج على درج شهوتها

حتى تستعر كل فاعلي الحقيقيين والمجازيين

مستدرة لكل أنتيكات الغرائبية

لا تُطفئ أبدأ

تنجرف فى جسدي بانهماك خالق فى صلصاله

بهوسها الغويط

غير مفزوعة من لاتهذي

وكلانا يقوم بدوره بدون لهوجة السعار

تشدني من يدي نحو الأرض الغائرة في البرودة

وتبدأ في تدوين القبلات على كل مكاني غير المقروءة من أى أحد

بمنتهى الانغراس

بوضعية معينة مجازية

أجها

وأرفع أيادي كالأجنحة واتمايل

إنه الجنس تلاحم الأجساد

الصرخات

العروق

اللعب

الماء

المني

المكبوت .

*

بماذا تفكر الظلمة في خاطرها

عندما تجد جرار العيون
تنسدل بالماء النوراني الحزين؟
بماذا يفكر الصمت
عندما يقبل عاشقين بعضهم
فى عالم كرية؟
بماذا تفكر الورقة
عندما ينسدل عليها حبر بكر صارخ
من جذوات المجهول؟
بماذا يفكر الشعر الذى يشم كل شىء
عندما الود به فى الشتات المختمر؟
افقدنى حالي يا خمر
افقدنى .

*

جف رومي لكل شىء
تناهى تقييدي لكل شىء
النفاذ ينجدني من مسؤولية الرغبة .

لن أمد لجوئي فى اللاعالم .

لا وجد بى لى

كل الوجد للوجود .

أسلمونى يا غزاة الباطن

إلى الزهرة المكفنة فى لاوعيكم

إلى الوليمة الملائنة بالمعاني .

*

السالك لى الوحيد

هى اللغة ،

أؤجل البرزخ بينى وبين أى أحد

أؤجل أينيتي فى العالم .

*

وحدوني يا حروف

وحدوني بدون جدال المنطق

من قعر الحس

من قعر الحدس .

*

فى عمق الارادة

كلام الشعر يتلعثم

بلا فطرة .

لغتي تأويل للوجود

وشعري تأويل للغة .

أمام المجرّد

أنا محب للكتابة ،

أمام الموجود

أنا كاره .

أنا نسّاج اللا فى ال

وال فى اللا .

*

أى روحانية فى دور اللانهائى فى الشعر ؟

أى حكمة فى هذه الموسوعة الرمزية التى لا تسمى بأى شىء ؟

أى مجد يفيض من الرميم ؟

أى سؤال لكل ازدهار ؟

كل شىء فارغ من ماهيته

كل شىء فارغ من معناه .

*

لم يحوزنى شيئاً
ولم أحوز شيئاً
تخليت عن كل شيء
وتخلى عني كل شيء .

*

أوخزيني
انبشيني
خذي
من مرامي السدرات الذاكرة للعبث
روضيني بمتعة
من ضميرك الحاقد
المستبين لعطايا طاعني اللاشئ .

*

حائر في شأنك ونحوك وحزنك
في أصلك المحجوب عنك
في دار وحدتك
أنت يا روح الحبر الرائي
يا حشد نسيجي المكسر

اخرج من عيناى وهى دامعة

من صورى كلها .

*

كنت احمى رهافتى الشعورية والعقلية والخيالية

برفض كل السلطات

كنت احمى سردي للوثب على الحدود .

*

صحبتنى اللغة فى كل آنى

متجهما وفرحا

خائفا وحررا

زائلا وماكثا

كشعاع وكعتمة

كسؤال وإجابة

كوجود وعدم

كمفرد وكمتعدد

كغدير وجفاف .

*

ان شهدت نفسى المثقلة الثقيلة

خف تباين التآبين لى من كل أنواع الهجوم للعصف

خفت ضغائني الكثيرة تجاه معالي البياض

تجاه الحصر الواقعي / الاختصار الكوني

انا لست واقعي

انا رأسي المفرطة المفرزة لكل الخاطري في الشر .

*

ألفت نشآت الانسلال كلها

الانسلال من اللغة

الانسلال من الباطن

الانسلال من العالم

الانسلال من الماوراء

بحميمية اللجام المفتوح

حيلة الغلبة للعبث .

*

الانثي / الغزالة

بنت الزوال العجول

سليلة الغدير الأول

فص الغيث الوحيد في التيه .

*

فى قعر فمي

عش لنفوس الشياطين الجارحة ،
شكيمتى نار عاصية شاكة لكل شىء
بعزم مصقل من الشعر .

*

أنا فى باطن الوجود

كطائر يتموج بين الحوائط المغلقة
ولا يكف عن زيارة أعشاش الخفافيش
والنوم فى عيونها .

*

لا تنساني يا مدار الأبد

الساقى بسكر لسكرانيك

سؤالي عنك مكلوم

مظلوم اللثم باثم التلاشي

هل ألقاك فى اى آن سائل فى الشعر؟

يا كامن الأزل الأول

.انصهر

ما زال مزيج الاضطرام والافول واحدا في نزفي
ما زالت الأضواء لا تذوب في عزلتي
ما زالت حادثات المحجوب محصورة في التيار البعيد
ما زالت لامادتي مغفرة بالشك
ما زالت لجج الراحاب الحافل وغير الحافل تفارق شساعتي
ما زالت كفي عليها دم عيني الكلية .

*

الى العراء كلنا راحلون
إلى الخفيف اليقظ
الى الرحيق المحترق المر
إلى الأمواج الأخيرة في الليل المثار
إلى جرة العار الماهر
الى ذلة ولذة الضجر
إلى المذبل لكل شيء
لن يلاحظ أحدا كتابتي على جسده
وهو يمشي مغروسا في خوفه الى الهدير الخرابي الخرافي .

*

النهاية مغشي عليها

تحتاجني

انا الخافق الخالق مستزيد التيه

طافر الظلمة وطارقها

اقذف بفيض البدائي غير المعصوب

لا أحد على ضفاف النهاية كل أن غيري

إنها فتنة

ثغر الشحوب المفارق وجود بدروب

قلق الاحتضار الداوي يطفر في جرعات وركعات الكتابة .

*

باطني / قاطني الغريب

به دم الناسوت الكلي واللاهوت الكلي .

*

الالم الباطني ينفي قداسة كل شئ .

*

كل الاشياء تغازل المستلهم

تهيم أمامه

تتبه فيه

إنها الأشياء والعلاقات التي تنادى على لغتي

إنها الأشياء التي تهيم بي وفي
كالأزهار أمام الندى في الفجر .

*

افارق كل درب بصرخة غير مروضة بأي نشاز

والتقي بملتقي القديم

بوجوم التجلي

عد الى تصويرك

الحظ ثانية جامح بجدوى

تهزني كالثمر

ولا تسميني .

*

غاصت شفاهي وهربت من فمي و جسدك الاسفنجي المطاط

بخطى كثيرة متشعبة

حتى وصلت لللسنا السفلي

الذي يتلعثم لأن اوبه جاء

باشتيق البعيد للقريب

باشتيق الحوارى لنبيه

لم يسألني هل سارتحل في نحو مخفي آخر

وانتخب بانسياب مائي المنتخب فى غشاء؟ .

*

اللغة تخلق يدَي الصاقلة لكل شىء

تريق المشيع منيَ أمامي

من الخاشع للعاصي فى باطني للتعبير .

*

يا معاشر الغفرانات الغسقية المثخنة

أغيثونى

من حديثى لكل شىء .

*

حرريني يا شموع

من الظلمة

حررني يا فاعلي العاقل

يا صارمي البغي

يا لامخاطبي .

*

اللغة لغط الشعر .

وعدتنى يا باطني بالنوى

بعد جزع العالم مني ،
أختال فيّ بعامر الوحي / الحطب المسدل
من يزجي بمناسك أي بثر للفجر ؟
القبس نجس
يا مسرى
كيف أفر منه ؟
بنجاسة المنطق ؟
الشيطان كلیم الله الوحيد فی باطني .

*

مائک
يعمدني شاعرا
مخاطا مخاطا بإكثار من اللعن
مسرجا
ذائبا فی اللاتغمد .

*

لأستحم بنارك الطريدة
مثارا
بريا

متغاورا فى ممزوجك الذري المسموم .

*

ريقتك كان خمر جفافى

عيشي كان حادثة صدفتك

الغروب كان لذة مغاليقنا السردية فى الاورجازم .

*

اشعر بشذوذي عندما أكتب

عندما اكون وحيدا

عندما أقتل كل المعاني ،

لا تسألوا الشعر عن علة مجازه ولا مفهومه

انه رشفة الجنون الوحيدة فى الأبعاد .

*

فى قبضة داخلي كل شىء

أحمل ذئاب مجنونة وكلاب مسعورة

أنواع الانياب كلها

واقذف نفسي فى كل شىء مهووسا بالكتابة .

*

أدركت موتي كثيرا فى اللغة

طحنت هشيم المفاهيم الكبرى ومسرحيات المسميات
اركعتها أمام يدي / قضيبى اللغوي .

الكتابة مثل دق فرجان كان الكاتب مجنون بالتعبير .
ضحيت بمرئي الذاتي ولامرئي الذاتي للغة
إنها تكبنتي عن الجنون .

*

انا المطلق

هائج على الزمن والمكان
اهزهم بتسارع طاقة غضب الوحدة
والتهم كل الدروب
نحو نخاع النهاية الضوئي
بعد تشمها كالكلاب .
لدى شهوة حيوانية للشعر .
من كثرة عبء الثورات الداخلية
مسست المحض كثيرا
هزرت الدحر كثيرا
ولمست الليس كثيرا

فى زجاج الحاوي المنظم الكلي المظفر

الناطق بال الكلية وحاملها

وانا من؟

جرن اللاءات الضبابية

أغلقوا بوابات الربيع كلها

انا قادم

منجب العتمة والحداد والرميم والدم والعنف

المي غير مجنس بأي نهاية .

*

انا فى المجرد

لست فى الموجود

لهذا يكرهني الغائثون .

اطفىء يا قابيل الله

اطفىء آدم

اطفىء حواء

وارو حقارتي الحصادية

لكل توهم الوهة او إنسانية

اتبصرني يا سوطي الزاهي النخار لجلدى البريء ؟

اتبصريني يا فم الآه

الوحيدة المحوية؟

كنت اعرف الحياة كمهبل قفر خانع بين فخذي الحاضر التياه

به الرحيل المزارع لمخاص البارىء المحموم ،

شاخص كهفي النجس أمام موتي النجس

ولا لجوء لرعد محض صافي صافن فى باطني .

*

انا نرد ملقي على طاولة الأرض الكونية الفارغة

لا يلعب بى أحدا

فى مقهى الوجود الذى بلا صاحب ولا مدير ،

كم يصطك فى من الرواة الغائبين

من اللامرئيات المغلقة بأمر من الألوهة؟

ظهري محني من حمل الجواهر

يداي اعوجت من الكتابة

وجسدي ماء يشربه مريض الماوريا

لنوري دروب غريبة مسننة

ولظلمتي دروب غريبة متشظية

هل بى اي باطن حي؟ .

*

لا أعرف من اكون

اسير فى شوارع اللغة والمعاني

كشحاذ

يبحث عن مصدر هويته الحقيقية .

*

جدني يا كلي

يا بعضي

يا كل الآخر وبعضه

اريد ان نلتقي

فى مرونة السلافة الالهية/ الكتابة

فى هويانا واحدة

كاشطة كاشفة لكل غربتنا .

*

حسبتي مسكوبا فى لاوعي الله

خصيبا فى نداءه الداخلي القاتم

ملتهبا فى مكروهه

مصاهرا نوره بالشعر

مزجي خره الحر فى الجهة التياهه .

*

إنها الوحدة

معانقتي

واصفتي

مجمعة بهتي من العالم

وريحاناتي الفاترة فى غمامي

حائزتي

ولانذتي

وحاويتي

وناظرتي

حادثتي

مفضفضتي

ناشقتي

موقدتي

مخلخاتي

متممتي

ملوعتي

ناكستي

وزائدي

.

*

الذى يتشابك مع باطني المثار المحترق

يفر بنوره

بثماره

كم مخاب في يتطلع للفتق؟

كم خريز قادم من الاخرين؟

أشعر بغربة شديدة ظامئة لعدوانية عميقة عنيفة تجاه الأشياء والأشخاص

غير الحائزين لاغتراب كامل .

*

بقوة النز العميق العنيف

والنزف المجنون الأصيل

اكتب

من جذبي

وجفافي

وبوري

رمق أنوثة متجاوزة

وهيام سكرات .

*

منسي انا بجوار كل شيء

وفى داخل كل شيء

وفى خارج كل شيء

بعضي مرجىء لبعضي

وكلي مرجىء للعدم،

لا شيء دني مني غيري

انا الغابة المهتاجة للرحيل المحتاجة له

الوشاية المختالة على شقوق البيان .

*

اي تمام مشنوم يجعلني كل ما سواي الا انا؟

اي صحبة بينى وبين الشتات والاسي وهزيع الطين ؟

اي وداع ساهرا على نغم كل نوى معنى يعتنقه ويعانقه بكلمة ويرحل؟

اي صفحة شطة هي صفحة سوادي الباطني؟

اجري يا عبيري العبقرى الاغيد
فى بسمات الابديات الشفافة / العيون السكرانة بالوجد .

*

يا مجلبنى من بترى لكل شىء

يا منتعلى الوحىد

يا مساورنى ببنى وبنى روك

يا مْخىلبنى وبرا حول جوهرك

احفظنى فى سرد انتشارك

فى الاىن المدمن على احتوائك

أنا العارى العيون .

*

مفروش باطنى بصوت نفث

الالوهة فى المادة ، الروح

مفروش بالاثكال .

*

أنتظر الآن أن يأتىنى فى أى أحد

كطلق صدفوى

طويل بمنهل

موصول بترحال .

*

أين أذهب وكل الاين منافى خازنة العدوم ؟

أين أطفئ جمري وكل البواطن مستعرة بذواتها ؟

قبرى مداي الوحيد

وداهية الصدر ضيقة مقروضة هامة

مدامة الاختناق والاحتباس .

*

نغزتي الألوهة

بهما وجهي الحلاج والمعري .